



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

# مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

دراسة حالة شركة رغوة الجنوب - توقرت -

من إعداد الطالبتين: شهيناز محدي

هاجيرة محدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ بوقفة عبد الحق ( استاذ /د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

أ/ زرقون محمد ( أستاذ/د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا

أ/ كسكس مسعود ( أستاذ/د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة  
فعالية التسيير الجبائي  
دراسة حالة شركة رغوة الجنوب - توقرت -

من إعداد الطالبتين: شهيناز محمي

هاجيرة محمي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 20/06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ بوقفة عبد الحق ( استاذ /د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

أ/ زرقون محمد ( أستاذ/د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا

أ/ كسكس مسعود ( أستاذ/د - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2023

## إهداء

الحمد لله على هذه النعمة.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الأعزاء، الذين دعموني وساندوني طوال رحلتي الأكاديمية. لا يكفي الشكر والامتنان لكم على حبكم العميق وتضحياتكم اللا محدودة. فأنتما القوة الدافعة والمصدر الأساسي لنجاحي وتحقيقي لهذه الشهادة.

أهدي هذا العمل أيضًا إلى كل فرد في عائلتي الكريمة، الذين كانوا دعمًا ثابتًا وشجعوني في كل خطوة أقوم بها. لقد كانت رؤاكم الثاقبة ودعمكم المستمر يعني لي الكثير، وهذا الإنجاز يعود لكم جميعًا.

إلى زملائي الأعزاء وأخوتي فيالدراسة، أود أن أشكركم على التعاون والتشجيع المستمر. لقد تشكلت صداقات قوية وعلاقات مهنية ثمينة خلال هذه الفترة، وأنا ممتن لكم جميعًا على دعمكم وإلهامكم.

كما أود أن أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأعزاء، الذين لطالما أثروا حياتي الأكاديمية وساعدوني في تطوير مهاراتي وفهمي العميق لمجال المحاسبة والجباية. كنتم القدوة والمرشدين الحقيقيين لي، وأنا ممتن لكم على مشاركة معرفتكم وخبراتكم القيمة.

وأخيرًا، أهدي هذا العمل إلى جميع طلاب الدفعة 2022-2023، الذين شاركوا معي هذه الرحلة الأكاديمية. لقد كانت رحلة مليئة بالتحديات والنجاحات، وأنا فخور بأننا جميعًا تشاركنا في هذا التحقيق الهام. نتمنى لكم جميعًا التوفيق والنجاح في المستقبل

شهيناز مجدي

## إهداء

بفضل الله وتوفيقه، أنا ممتن جدًا له على هذه الفرصة القيمة.

يسرني أن أهدي هذا العمل إلى والديّ، الذين كانا الدعم الأساسي والملهم لي خلال رحلتي الأكاديمية نحو الحصول على شهادة الماجستير. بفضل توجيهاتهما الحكيمة ودعمهما اللا محدود، استطعت أن أتجاوز التحديات وأحقق التقدم المستمر في مجال علوم الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

كما أود أن أعرب عن امتناني لأفراد عائلتي الكريمة، الذين وفروا لي الدعم العاطفي والدفع الأسري طوال فترة دراستي. كان لحضورهم وتشجيعهم الإيجابي تأثير كبير على تحفيزي ودفعي لتحقيق النجاح.

إلى زملائي الأصدقاء وزميلاتي في الدراسة، أود أن أعبر عن تقديري العميق لتبادل المعرفة والتجارب التي قدمتموها خلال هذه الفترة. بفضل تعاوننا المستمر وتبادل الأفكار، تم تعزيز فهمي وتطوير مهاراتي في مجال المحاسبة والجباية المعمقة.

كما أود أن أشكر أساتذتي الموقرين، الذين قدموا لي التوجيه والإرشاد خلال رحلتي الأكاديمية. بفضل معرفتهم العميقة وتجربتهم الواسعة في مجال المحاسبة والجباية، تمكنت من فهم التحديات المعاصرة والتطورات المهنية الحديثة في هذا المجال.

أخيرًا، أود أن أهدي هذا العمل إلى طلاب الدفعة 2022-2023، الذين مررنا جميعًا برحلة مليئة بالعمل الجاد والتحديات الأكاديمية. قد تكون هذه الفترة مليئة بالمجهود والتضحيات، ولكن نحن نستحق أن نفخر بما حققنا

هاجيرة مجدي

## شكرو تقدير

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتوا العلم درجات"

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا الطريق وأنار لنا السبيل لنصل إلى ما وصلنا إليه فله الحمد

والشكر حتى يرضى وحين يرضى وعملا بقول رسول الله ﷺ

"مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفِيُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ."

فאלلهم صلي على رسولك الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى للأستاذ الدكتور المشرف المحترم زرقون محمد

الذي لن توفيه أي كلمات حقه وكذا الدكتور كسكس مسعود

الذي جاد علي بتوجيهاته السديدة وأعطاني من وقته الثمين فقد تفضل

بمساعده لي بهذا العمل المتواضع

وكان خير مرشدا وناصحا فجزاه الله خير جزاء

إلى كل عمال الشركة رغبة الجنوب بتقرت

شكرا لكل من كان دعما لي في حياتي ومشواري الدراسي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد

وكل من بذل في إتمام هذه المذكرة

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة و الأبحاث النظرية المتعلقة بالموضوع وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها .

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي . ودراسة الحالة في الشركة رغوة الجنوب بتقوت , و وذلك بالاستعانة بالمقابلة الشخصية والوثائق الإدارية بهدف التوصل لفهم الإشكالية المطروحة.

ثم تطرق إلى عرض نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة وكذا الجانب الجبائي لها، وقد أظهرت جملة الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي له دور هام في المؤسسة الاقتصادية ورفع من التسيير الجبائي الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، التسيير الجبائي، فعالية .

### **Abstract:**

*This study aimed to identify the contribution of the accounting information system in increasing the effectiveness of tax management, and to achieve this goal, previous studies and theoretical research related to the subject were reviewed and some hypotheses were formulated to achieve the objectives of the study and answer its questions. Where we relied on the descriptive approach.*

*And a case study in the company, Raghout Al-Janoub, Touggourt, with the help of personal interviews and administrative documents, in order to reach an understanding of the problem at hand. And touched on the presentation of the accounting information system used in the company, as well as the tax aspect of it.*

*The results of the study showed that there is an important role in the contribution of the accounting information system in increasing the effectiveness of fiscal management.*

**Keywords:** Accounting Information System, Tax Management, Effectiveness And Efficiency

## قائمة المحتويات

IV	الأهداء
VI	الشكر
VII	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
	المقدمة
5	الفصل الاول : الدراسة النظرية للنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي
7	المبحث الاول : الاسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي
7	المطلب الاول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
17	المطلب الثاني : التسيير الجبائي
25	المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع
25	المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة للموضوع باللغة العربية والاجنبية
34	المطلب الثاني : موقع دراسة الحالية من الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل
39	المبحث الاول : الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة
39	المطلب الاول :الطريقة والادوات المعتمدة
47	المطلب الثاني :الادوات المستخدمة
47	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
47	المطلب الاول :نتائج الدراسة
65	المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج
67	خلاصة الفصل
68	الخاتمة
77	المراجع
70	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
59	مقومات نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة	01
60	تقييم التسيير الجبائي في المؤسسة	02
61	الضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الرسم على القيمة المضافة TVA	03
62	الضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات IBS	04
63	لضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأ والأجور IRGS	05
64	مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	06

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	وضائف نظام المعلومات	12
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	41

## قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
S.A.R.L	Société a responsabilité limitée	الشركة ذات المسؤولية المحدودة
TVA	Taxe sur valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
IRGS	Lmpôt sur le revenue globale salair	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	Lmpôt sur le bénéfice des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
DT	Droit timbre	حقوق الطابع

# المقدمة

## المقدمة:

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم وجب على الأنظمة الإدارية مسايرة وتطوير نظم المعلومات الخاصة بها نظرا ثورة المعلوماتية الحاصلة , فالمعلومات أصبحت تمثل مركز قوة وخاصة في هذا العصر الذي أصبحت فيه الموارد المعلوماتية تمثل موقع متميزا في الاقتصاد العالمي , وهذا التطور الذي تشهده المنظومة المؤسسية إزدادت أهمية نظام المعلومات الذي يتيح طريقة جمع المعلومات فلا يوجد جانب من جوانب المؤسسة لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات لذلك فقد أصبحت نظم المعلومات جزءا أساسيا من مقومات نجاح المؤسسات الحديثة ويكتسي أهمية كبيرة داخل المؤسسة نظرا لمساهمته الفعالة في اكتشاف الأخطاء والمعوقات المستقبلية .

ويعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المكونة لنظام المعلومات في المؤسسة الاقتصادية , بصفته كل الانظمة تشيخ معلومات , بعد المرور بعملية معالجة البيانات التي تم إدخالها في النظام والتي لن تتم إلا بعد تحديد المخرجات المطلوبة وذلك للحصول على معلومات مفيدة .

يأتي دور التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية وفي هذا الإطار تظهر لنا التسيير الجبائي والذي يعتبر غاية في الأهمية حيث أصبح الحديث عن أساليب وتقنيات التي من شأنها تحدث نظام المعلومات المحاسبي بشكل الذي يحدمن ظاهرة الغش والتهرب الضريبي ولعلى أهم وسيلة لذلك هي توظيف المعلومات بشكل جديد من خلال بناء نظام معلومات محاسبي يسهر على جمع وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية والجبائية التي يستخدمها صناع القرار .

## الإشكالية :

وبناء على ما سبق فقد حولنا صغة الإشكالية الرئيسية إلى ما يلي :

**إلى أي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي ؟**

وهذا ما يقودنا إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى تطبيق المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي ؟

- ما هو واقع التسيير الجبائي و دوره في المؤسسة الاقتصادية ؟

-إلأى مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الجبائي ؟

فرضيات الدراسة :

وفي ظل ما تم عرضه الإشكالية بحثنا يمكننا صيغة الفرضيات التالية:

1. ماهية التسيير الجبائي ومدى أهميته في المؤسسة الإقتصادية
2. ما دور التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
3. نظام المعلومات له دور فعال لتسيير الجبائي

مبررات اختيار الموضوع

المبررات الشخصية :

- ❖ الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع
- ❖ الرغبة في معرفة ما إذا كانت المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تطبق نظام المعلومات المحاسبية فعلا.
- ❖ المبررات الموضوع :
- ❖ محاولة التعرف على نظام المعلومات وكذا التعرف على التسيير الجبائي .
- ❖ محاولة إبراز مدى فعالية نظام المعلومات في رفع من كفاءة التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية .

أهداف الدراسة :

تتمثل الأهداف هذه الدراسة في :

- تمثل نظام المعلومات المحاسبي وسيلة حديثة وقانونية جبائيا ومشروعة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ,  
وجب إتباعها قصد الحد وتخفيف الخطر الجبائي .
- إبراز مهام نظام المعلومات المحاسبي الذي يمكن المؤسسة من التحكم في الاختلاسات وحماية أموال المؤسسة وممتلكاتها .
- بهدف هذا الموضوع كذلك إبراز المهام والوظائف الملقاة على عائق التسيير الجبائي .
- إبراز فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل عمل المسير .

**أهمية الدراسة :**

تكمّن أهمية الدراسة من خلال :

- تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية
- اعتبار الضريبة الجبائية مورد أساسي رئيسي لخزينة الدولة وجب وضع المسير الجبائي يمن اقتطاع الضريبة من المؤسسة الاقتصادية.
- التسيير الجبائي أصبح يواكب كل التطورات الجبائية وتحسينها و الاستفادة منها.

**حدود الدراسة :**

تمت دراستنا على مستوى الشركة رغبة الجنوب بتقّرت , وذلك خلال الفترة الممتدة من 11أفريل الى غاية

2 ماي 2023

**منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:**

لإعداد هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة الأسس النظرية للنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي , وكذلك قمنا بإجراء دراسة حالة بالشركة رغبة الجنوب بتقّرت , حيث اعتمدنا في الجزء النظري على مختلف المصادر من الكتب والبحوث والرسائل العلمية والدراسات السابقة , أما في الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على الوثائق الإدارية و أداة المقابلة .

**صعوبات الدراسة :**

- عدم الحصول على المعلومات بشكل دقيق نظرا لجل العمليات المحاسبية تعالج آليا وهذا أثر بالسلب على كفاءة العمال .
- صعوبات التي تعرضت لها هي ضيق الوقت التي لم تمكننا من البحث الجيد والمكثف خاصة الجانب التطبيقي .
- نقص التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

هيكل البحث :

يتكون هيكل الدراسة من المقدمة , فصلين وخاتمة يمكن إبراز محتوهم فيما يلي :

✓ **مقدمة** : تتضمن أهم عناصر المنهجية التي يفترض أن تكون في مقدمة أي بحث , من إشكاليات

فرضيات منهج وأهداف ....إلخ

✓ **الفصل الأول** : تضمن الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي بالإضافة إلى

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .

✓ **الفصل الثاني** : فقد خصصناه لدراسة الحالة من أجل إعطاء صورة عن واقع نظام المعلومات

المحاسبي والتسيير الجبائي في الشركة رغبة الجنوب بتقرت

✓ **الخاتمة** : تضمنت الخاتمة خلاصة البحث بالإضافة إلى أهم نتائج الدراسة والتوصيات والاقتراحات

.



## الفصل الأول

الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

---

تمهيد :

يلعب نظام المعلومات دورا هاما وحساسا بالنسبة لكل الأعوان الاقتصادية بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصر حيوي إذا على أساس المعلومات التي ينتجها يتم إتخاذ القرارات الفورية و الاستراتيجية ولعل نظام المعلومات الجبائي يعتبر آلية من آليات تدعيم التسيير الجبائي .ولذلك من خلال تسهيل الحصول على المعلومات الجبائية للاستفادة منها واتخاذ القرارات اللازمة .

### المبحث الأول : الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

قصد الإحاطة أكثر بالموضوع حاولنا من خلال هذا المبحث التعرف على مفهوم نظام المعلومات و أهميته و الأنواع و الخصائص المميزة له بما في ذلك مبادئ و أهداف نظام المعلومات .

#### المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

سنتحدث في هذا المطلب بدراسة نظام المعلومات المحاسبي بتوجه إلى كل عنصر منه بالشرح من حيث المفهوم ثم نتطرق إلى تحديد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي

#### أولا/ نظام المعلومات المحاسبي

**تعريف النظام :** يعرف بأنه مجموعة من العناصر أو المكونات المرتبطة و المتفاعلة مع بعضها البعض والتي تعمل معا ضمن بيئة معينة لتحقيق هدف محدد وتشمل هذه المكونات : الإجراءات ، الموارد ، الأجهزة ، الأفراد ، الخبرات ، الأموال و الوقت وكل ما يحتاج له النظام من التسهيلات ، إن النظام هوداك الكل المنظم الذي يجمع بين مكوناته ترتيبا موحدا ويرتب مكوناته في علاقات تبادلية منطقية ولا يمكن عزل واحد منها عن الآخر فكل مكون يحتفظ بخصوصيته إلا أنها في النهاية تمثل جزءا من كل متكامل<sup>1</sup>

كما يعرف على أنه مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من اجل تحقيق أهداف النظام

ويعبر على النظام كذلك على أنه مجموعة من العناصر التي تحكمها علاقات تفاعل و تبادل واتساق للوصول للأهداف المحددة و المشتركة

**تعريف نظام المعلومات :**وله عدة تعاريف نذكر منها :

<sup>1</sup>بوجابر هشام , بنعيش سليمان , "دور نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية " مذكرة ماستر , جامعة احمد دراية – ادراة-الموسم الجامعي 2016-2017

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري، ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة ، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم ، والوقت المناسب ، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم .<sup>1</sup>

كما عرفه <سالم أبو هدف 2011> نظم المعلومات بأنها مجموعة من العاملين و الإجراءات و الموارد التي تقوم بجمع البيانات ومعالجتها لتحويلها إلى معلومات مفيدة ، ويتم إيصالها إلى المستخدمين بشكل ملائم من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المستندة إليهم .<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول ان : نظام المعلومات هو نظام يقوم بمهمة تجميع البيانات و تحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطي ، و الرقابة و العناصر الرئيسية لنظام المعلومات في تجميع البيانات و تشغيلها و تخزينها و استرجاعها و تحويلها

### تعريف نظام المعلومات المحاسبي :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي احد أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات لأنه يحتوي على كم هائل من البيانات التي يتم معالجتها لتصبح معلومات ملائمة ومناسبة اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها .<sup>3</sup>

كما عرفته جمعية النظم الأمريكية نظام المعلومات بصورة عامة بأنه : نظام آلي يقوم بجمع المعلومات وتنظيمها وإيصالها و عرضها لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط و الرقابة للأنشطة التي تراقبها الشركة .<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>بوفرعة سفيان "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة منتوري -قسنطينة- ، الموسم الجامعي 2021-2022 ص(90)  
<sup>2</sup>ماهر سالم ابو هدف "تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة" ، مذكرة ماجستير ،الجامعة الإسلامية -غزة ، 1432هـ-2011م ص 15  
<sup>3</sup>مخلل زوينة "مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر -بسكرة - الموسم الجامعي 2019،2020 ص 12

<sup>4</sup>فؤاد عبد المحسن الجبوري ، اثر استخدام المعلومات المحاسبية المتكامل في جودة المعلومات المحاسبية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، جامعة كربلاء ، عدد 242 ص 36

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

ويعرف أيضا بأنه مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها ، ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج ، السجلات ، الإجراءات و الوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية ، تقرير البيانات المالية و عرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ، و لتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر ان النظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من الأجزاء أو العناصر المادية و البشرية ، التي تعمل معا بتنسيق وترتيب حسب إجراءات وقواعد محددة وفي إطار بيئة معينة تحيط بيه ، وبتدخل مع ما تحويه هذه البيئة من متغيرات و عوامل و بتفاعل معها ، وذلك بغرض تحقيق هدف معين يتمثل في : تحويل البيانات (المدخلات ) المجمعة ، من خلال عمليات المعالجة ( التشغيل ) إلى معلومات (مخرجات ) لها منفعة و تلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين أو متخذي القرارات .<sup>2</sup>

يعرف كذلك على أنه: ذلك الجزء الأساسي الهام من نظام المعلومات الإداري بالمؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال ، الذي يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية ، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية ، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية .<sup>3</sup>

من خلال ما سبق في التعاريف يمكن القول : أن نظام المعلومات المحاسبية هو احد مكونات نظام المعلومات الإدارية هي المسؤولة و المختصة في تجميع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى المعلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات .

---

<sup>1</sup> عواطف ماموني " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين اداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية " ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي – الموسم الجامعي 2018، 2019 ص 17  
<sup>2</sup> سارة بن نصيب ، يسرى بن سمينة " نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية ، جامعة محمد خيضر – بسكرة- الموسم الجامعي 2020، 2021 ص (14)، (15)  
<sup>3</sup> علوان محمد لمين ، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية " ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر – بسكرة – الموسم الجامعي 2015-2016 ، ص 80.

### أهمية نظام المعلومات المحاسبي :

يمكن إبراز الأهمية كالآتي :

نظام المعلومات المحاسبي هو الذي يمكن الإدارة والجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة وصفية متكاملة وصحيحة عن المؤسسة

يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره عن نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها ، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات ،

يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة ، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة .

أن المعلومات إلي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة .<sup>1</sup>

### انواع نظام المعلومات المحاسبي :

هناك عدة انواع من النظام المعلومات المحاسبية نذكر منها :

أ - نظام المعلومات المحاسبي المفتوح : هو النظام الذي يؤثر و يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها و يتميز ببعض الخصائص :

يتميز بعلاقات تبادلية ببيئته وبين بيئة عمله ، يعدل مدخلاته عملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة ، عناصر متداخلة ومتراطة .

<sup>1</sup> الطاهر بن ربيعة ، محمود كواني " مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الافصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الموسم الجامعي 2018، 2019 ص 9

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

ب- نظام المعلومات المحاسبي المغلق : هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها ، علاقته مع بيئة العمل محدودة جدا او معدومة ، فهو يؤثر ولا يتأثر بيئة العمل التي يعمل بها .

ت- النظام الالي : هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات الالكتروني و أليا عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام ، إذا توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي ، كما يوفر هذا نظام المعلومات انية لجميع الأطراف ذات العلاقة.

ث- النظام اليدوي : هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات و تشغيل النظام من اجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي و بمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل و تبويب و تحليل مدخلاته بهدف إنتاج التقارير وكشوف وملخصات عن طريق العمل اليدوي <sup>1</sup>.

### خصائص نظام المعلومات

يتسم نظام المعلومات بمجموعة من الخصائص التي تساهم في قوة المعلومات ووضوحها نذكر منها :

**المصدقية :** أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية التحقق منها أو موضوعية مستندة إلى أدلة إثبات كافية ، وان تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية.

**الدقة :** قد يسبب عدم توفر الدقة في النظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها ، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية ، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري وقد يؤدي ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى المتخذ القرار .

**التوقيت :** يعتبر عنصر مهم من عناصر النجاح في اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل و التخطيط .

<sup>1</sup> بالخير كنزة " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؛ مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- الموسم الجامعي 2018،2019 ص 4

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

الفهم و الإستيعاب : يتأثر نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى إستيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات ، حتى يكون قابل للفهم ومبسط وذو دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة و أن تكون المعلومات قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات .

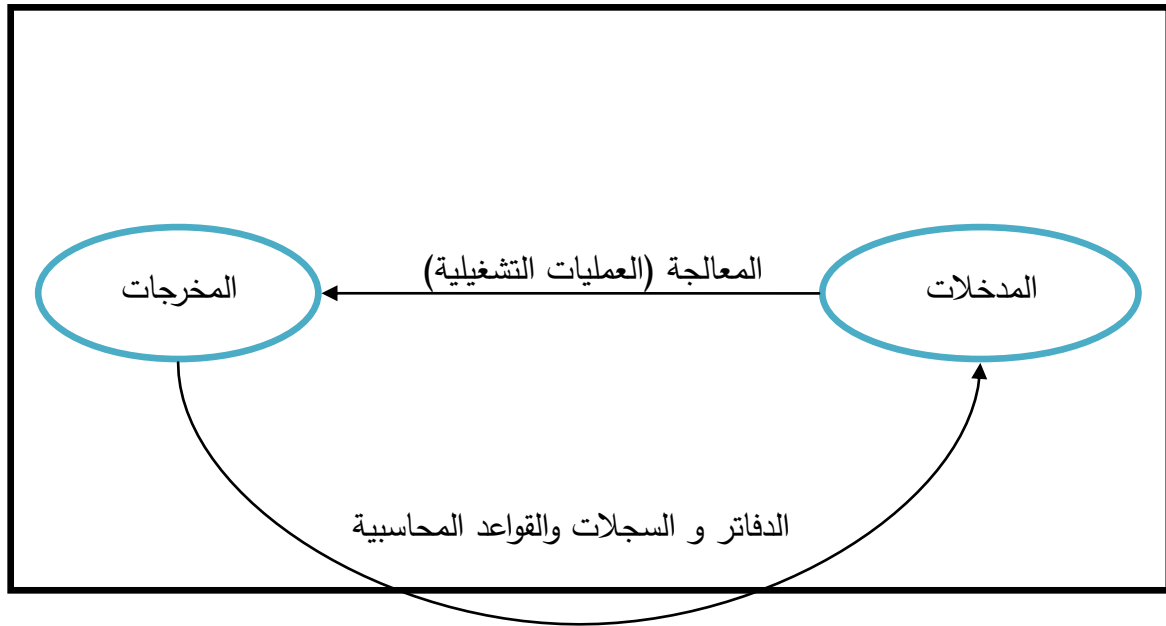
الأهمية النسبية : إذا توفرت صفة الأهمية النسبية يؤدي نظام المعلومات المحاسبية دوره ، أي أن يكون مصدر للمعلومات مهمة تدخل في صياغة و اتخاذ القرار ويؤدي إهمالها إلى خلل في النظام .

الكفاية : يعبر على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى إستيعابها من أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجتهم من المعلومات وتعطى مردودا اكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها و إعدادها <sup>1</sup>.

وظائف نظام المعلومات :

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف تخلص في الشكل (01)

الشكل رقم (01): وظائف نظام المعلومات المحاسبي



يقوم نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الوظائف نذكر أهمها :

<sup>1</sup>تيفوري حنان ، قصوري فطيمة " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر – بسكرة- السنة الجامعية 2020،2021 ص 9



## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

**تجميع البيانات :** تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات و تتضمن عدة خطوات ، مثل تسجيل البيانات و التحقق من دقتها واكتمالها ، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو الناتجة عن التغذية العكسية .

**تشغيل البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.

**إدارة البيانات:** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار، بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات، كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

**رقابة البيانات:** وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع، والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات، مثل عمليات الفحص والاختبار

للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر .

**توفير المعلومات:** تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير، توصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

### أهداف نظام المعلومات المحاسبي :

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى ما يلي :

1- **انتاج التقارير اللازمة :** يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها " التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف ، ووضع الخطة الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة ، وبهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة ، فالدفاتر و السجلات و القوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها ، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية ، وتقديمها للمسؤولين و المستخدمين لها في الأقسام المختلفة ، وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية ، بيانية و إحصائية ، بإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية .

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

2-ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: بما ان التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة ,وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها , وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير مناسبة كلما كانت أكثر فعالية , ويتحقق هذا المعيار من خلال :

❖ -مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات

❖ -درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار

❖ -تطبيق الإدارة بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية

ونجد ان هناك اختلافا بين محتوى و تفضيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية , وبين محتوى ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا .

3- الدقة في إعداد التقارير : تعتبر الدقة في إعداد التقارير من بين الأهداف الرئيسية الذي اشتغل النظام المحاسبي على تحقيقها حيث يمكن قياسها بجودة التقارير التي تم إنتاجها و معيار هذه الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير ولتحقيق هذا الهدف وجب توفير عدة عناصر من بينها :

❖ -التوازن المحاسبي

❖ -وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي

❖ -تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية تمثالا صادقا لحقيقة المركز المالي

للمنظمة .

4-توقيت تقديم التقارير : من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة لإدارة المنظمة في الوقت المناسب , وسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في ان واحد يمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير , حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير و اتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب. أن عنصر الزمن له أهمية كبرى من حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر , ويمكن التصحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لان تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة , كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة و السرعة معا بشرط أن تكون المدخلات دقيقة .

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

5-توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام : يعتبر نظام الرقابة الداخلية خطة متناسقة و منظمة لتنظيم الأعمال داخل المؤسسة للحماية و التأكد من صحة و دقة المعلومات المحاسبية وتشجيع /دائهم للاستخدام المناسب في تنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية فنظام المحاسبي يهدف الإنتاج معطيات أكثر دقة ووضوح و حماية أموال المنظمة والرقابة عليها فتوفير أساليب الرقابة الداخلية من بين الأهداف النظام المحاسبي فهي تشمل جميع عمليات المنظمة لأنها متعلقة بكفاءة العمال ،تقسيم العمل ومعايير الأداء لكل مهمة و مراجعة الأعمال المنجزة و الدقة في تسجيل المعطيات المحاسبية ولتحقيق الرقابة يجب القيام بالتقارير بصفة دورية و منتظمة .

6- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام و أهدافه :إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير , يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير ,كما يجب أيضاً أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك .

### ثانيا / الإفصاح الإلكتروني

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية متأثراً بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية ولعل أهم تلك المتغيرات تتمثل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح، فقد قاربت تكنولوجيا الاتصالات الحدود الزمانية والمكانية وأدركت الكثير من الشركات ضرورة أن تستغل الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الأنترنت في سرعة انتشار المعلومات.

### أولاً: تعريف الإفصاح الإلكتروني<sup>1</sup>

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني فقد عرفها الزمات ( 2006 ) بأنها نشر القوائم والتقارير المالية والإيضاحات والهامشون وتقارير المدققين الخارجيين وتقارير الإدارة وأية تقارير أخرى مهمة؛ لفهم محتويات القوائم المالية على الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت). وهذه القوائم والتقارير قد تكون فصلية أو سنوية. كما أن بعض البيانات المالية والوصفية يتم الإفصاح عنها آنياً.

<sup>1</sup>إيمان مقدم " دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية ( الملاءمة ) ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة- السنة الجامعية 2017؛6201 ص 3

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

إلا أن (LYMER ET AL) في دراسة أعدت لصالح لجنة معايير المحاسبة ( 1999 ) (IASB) (عرفوا التقارير المالية الإلكترونية الدولية (Web – Based Business Reporting) بأنها

العرض العام للبيانات المالية والتشغيلية باستخدام صفحات الأنترنت أو أي وسيلة اتصال، ذات علاقة بالأنترنت.

وقد عرف احد الكتاب ( توفيق) : <sup>1</sup>

الإفصاح الإلكتروني بأنه "نشر كل ما يتعلق بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات المرتبطة بها على شبكة معلومات الكترونية متاحة للمستخدمين العاملين". ويشير (hollis،1999،pp241–257) إلأن الشركات التي تستخدم الأنترنت لنشر تقاريرها المالية يعتبر إفصاح الكتروني ، إذ يتم نشر القوائم الآتية على موقع الويب الخاص بالشركة ويشمل :

- مجموعة شاملة من البيانات المالية (يضمنها الهوامش وتقارير المدققين).
- تقرير مجلس الإدارة السنوي في مكان آخر على الأنترنت .
- تقارير إلى هيئة تبادل الأوراق المالية (SEC (commission) securities and Exchange لتجميع البيانات المالية للشركات المساهمة ، ومن ثم تحليلها وفق نظام معين وطرحها على موقع SEC على الأنترنت.
- أن الإفصاح الإلكتروني : عبارة عن استخدام شبكة الأنترنت في نشر و الإفصاح عن المعلومات المالية الملائمة اللازمة و الموثوق بها لإعطاء صورة واضحة و صحيحة لمستخدميها ، تعيينهم في اتخاذ قراراتهم الرشيدة .

ثانيا: مزايا وعيوب الإفصاح الإلكتروني<sup>2</sup>

مميزات الإفصاح الإلكتروني:

يمتاز الإفصاح الإلكتروني بمايلي:

- ✓ عرض التقارير على الأنترنت يمكن أن يخفض تكلفة التقارير الورقية (الطباعة والنشر والتوزيع) وهذا يظهر بشكل أفضل إذا كان الإفصاح التقليدي فصليا أو دوريا .

<sup>1</sup>سباق وفاء ، هيبته هانية " متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني واثره على ملائمة المعلومات المالية " مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- السنة الجامعية 2018، 2019 ص (4) (3)  
<sup>2</sup>سليم ممدوح ، سليم البوجي ، مدى التزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بنظام الإفصاح المعدل (دراسة تطبيقية) ، مذكرة ماجستير ، تخصص المحاسبة و التمويل ، جامعة الإسلامية - غزة ، 2015 ، ص 23

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

- ✓ الإفصاح الإلكتروني يمكن أن يصل إلى المستخدمين غير محدد بأكثر مما يصل إليه الإفصاح التقليدي مما يعني أن الإفصاح الإلكتروني يحقق إمكانية الوصول غير المقيد، للبيانات عالمياً بسرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل المنشأة.
- ✓ يسمح الإفصاح الإلكتروني لمتخذي القرار بالوصول إلى بيانات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم (الشركات المختلفة)، بسرعة وجهد أقل وإجراء المقارنات اللازمة، وكذلك معالجة تلك البيانات باستخدام الحاسوب. بحيث تسمح متصفحات الإنترنت بالبحث السريع عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقاً في الوقت الذي كان يتطلب على تلك البيانات وقت وجهد أكثر.
- ✓ يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدمي البيانات من حفظ (تحميل) المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم في وقت لاحق.

### عيوب الإفصاح الإلكتروني

يعاب على الإفصاح الإلكتروني مايلي:

- ✓ زيادة تكلفة الإفصاح الإلكتروني عن المنافع التي يمكن أن يحققها الإفصاح الإلكتروني (تكلفة عمل موقع إلكتروني وتكلفة تحديث وصيانة الموقع)
- ✓ بالنسبة للمنشأة فهناك مخاطر نظم المعلومات المرتبطة بالنظم الداخلية للمنشأة مثل الدخول الغير المصرح به، وتعديل أو حذف محتوى البيانات.
- بالنسبة لمستخدمي التقارير الإلكترونية، فهناك مخاطر عدم التحقق من هوية المنشأة، فق تكون البيانات المصفح عنها على الموقع الإلكتروني تعود لمنشأة أخرى أو حتى منشأة وهمية، هذا إلى جانب مخاطر أخرى متعلقة بخصوصية وأمن البيانات التي يقوم بها المستخدمون بتداولها إلكترونياً مثل كلمات المرور وغيرها من المعلومات الشخصية.

### 1/ مفهوم التسيير الجبائي:

- **التعريف الأول:** حسب كريستين كوليت ( CHRISTINE COLLETE ) فإن "تسيير لضريبة يعني أن الضريبة، التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن يستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعلا في إستراتيجيتها، إذا بدلا من السلبية تجاه الجبائية، يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها".<sup>1</sup>

- **التعريف الثاني:** وهو التعريف لأنجلو سكسوني، يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل حملة الأسهم (المساهمين) المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب، المجتمع، المراجعين... الخ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي أنها تتعلق بالإدارة فقط) بالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع وهذا ما يسمى: المساهمة في خلقا لقيمة. إذن نستنتج أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث لا ينظر فقط إلى كيفية التحكم في المتغير الجبائي داخل أنشطة المؤسسة بل يتعداه إلى نظرة أبعد من ذلك وهي كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة<sup>2</sup>

### التعريف الثالث:

التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار<sup>3</sup>

تعريف آخر : التسيير الجبائي هو مزيج بين السلوك القانوني والجبائي وعلم التسيير، حيث يتعلق بالتحكم في تسيير المتغير الجبائي لصالح المؤسسة خلال دورة حياتها دون الخروج عن الإطار القانوني. من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التسيير الجبائي عبارة عن ممارسة قانونية تساعد المؤسسة على تقليص الأعباء الجبائية إلى أدنى حد ممكن من خلال البحث عن أحسن الخيارات والبدائل الجبائية وتوظيفها لصالح المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي<sup>4</sup>

أما mouricCozian :

<sup>1</sup> د. بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة باحث، جامعة أدرار ص 695

<sup>2</sup> محمد عياض، مطولة تحليل التسيير الجبائي و أثره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 2003 ص 1

<sup>3</sup> محمد عياض، مرجع سابق، ص 1

<sup>4</sup> صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 2013/12، ص 117

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

"الجبائية ما هي إلا لعبة خيارات وبعض المكلفين أصبحوا أسياد الموقف لأنهم يطبقون التسيير الجبائي".<sup>1</sup>

### 2/ حدود التسيير الجبائي و استراتيجياته:

تزداد أهمية التسيير الجبائي من خلال مساهمته في تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا الاختيارات الجبائية التي يتحها التشريع الجبائي بالإضافة إلى تجنب المؤسسة تكاليف جبائية إضافية تؤثر على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تنفيذ استراتيجيات مختلفة غير انه لا بد من التقيد ببعض الحدود المفروضة وسنحاول من خلال هذا المطلب توضيح حدود التسيير الجبائي استراتيجياته وأهدافه.

#### أولا : حدود التسيير الجبائي :

#### التعسف في استعمال الحق :

تحدث المشروع غي المادة 41 من ق م ج على موضوع التعسف في استعمال الحق وذكر بأن مستعمل الحق يكون متعسفا في استعماله في حالات ثلاث:

عندما يكون نية الحق الإضرار بالغير

كان يرمي إلى الحصول على فائدة زهيدة مقارنة بالضرر الناشئ للغير

أن الفائدة هي غير مشروعة

نظرية التصرف غير العادي في التسيير :

الفعل غير عادي في التسيير هو ذلك الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم إي مقابل (مباشر أو غير مباشر , مادي أو غير مادي ) للمؤسسة هدفها تحقيق الربح . هذا الإجراء لن يكون ملزما لإدارة الضرائب عند حسابها للضريبة المستحقة .

الاجتهاد القضائي ومن اجل تحديد مفهوم الفعل غير العادي في التسيير يقوم إما بتطوير مفهوم "المقابل " او يقوم بضرب أمثلة عن التصرفات غير العادية حتى تكون بمثابة مرجع للتحكيم . لذا فان هذا المفهوم لا يستند إلى إي نص تشريعي بل هو ثمرة تراكم للاجتهاد القضائي 2

ثانيا/أسس التسيير الجبائي:

يستند التسيير الجبائي على المبادئ التالية:

اختيار الطريقة الأقل تكلفة عن طريق استغلال نقاط الضعف او الفراغات المتواجدة في التشريعات الجبائية حيث يعتبر التهرب الضريبي في هذه الحالة ضمن الواجبات الجبائية للمسير.

<sup>1</sup> نسيمه بلحاج , زينب بن إسماعيل , محمد غيتاوي , التسيير الجبائي في مؤسسة اقتصادية خدمية جزائرية , مذكرة ماستر , جامعة ادرار , 2014/2013, ص 26

<sup>2</sup> د.سويبي حمزة , د.عبد الوهاب سلماني , مرجع سابق , ص 699

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

التسيير الجبائي يمثل المستوى الأعلى لاستعمال الجباية , فالمسيرين لهم الحق في استخدام ذكائهم للمفاضلة بين الاختيارات الجبائية الموضوعية تحت تصرف المؤسسة يهدف اختيار طريقة الإخضاع الأقل تكلفة من وجهة النظر الجبائية في ظل الخضوع للضرائب المفروضة من قبل التشريعات .

يستمد التسيير الجبائي فعاليته في توظيف سياسة التحفيز الضريبي في ترشيد قرارات المسير من خلال ارتكازه على :

- أهمية الضريبة في حياة المؤسسة والتي تترجم في الحجم المالي الذي تتحمله المؤسسة ولهذا نجد كل قرار يتخذه المسير هو حامل لتأثير جبائي يتجسد دائما في حجم مالي .
- تبنى التشريعات الجبائية لبعض الإجراءات التي توفر للمؤسسة بعض الهوامش لتحرك الجبائي مما يمكن المسير من المفاضلة بين الاختيارات الجبائية المتعددة .<sup>1</sup>

### ثالثا/ أهمية التسيير الجبائي:

يعتبر التسيير الجبائي عملية ضرورية للمؤسسة باعتبار الجباية عبء ضريبي على المؤسسة ومن ثم فإن على المسيرين استخدام مختلف الوسائل والطرق المتاحة من أجل التقليل من هذا العبء ، وبالتالي فإن إنتاج المؤسسات لنظام التسيير الاستراتيجي يمكن من:

1. وضوح الرؤية المستقبلية واتخاذ القرارات الإستراتيجية، إذ أثبتت الدراسات أن المؤسسات التي تهتم بصياغة إستراتيجية ناجحة ليس فقط لأنها تملك موارد مالية ولكن أيضا لقدراتها على اتخاذ القرارات فعالة بسبب دقة المعلومات؛
2. الالتزام بالواجبات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الضريبي ؛
3. تفادي الأعباء الضريبة الإضافية مثل غرامات التأخير، عقوبات... الخ
4. تحسين نتائج المؤسسة، وزيادة مردوديتها،
5. تجنب الازدواج الضريبي على المؤسسة؛<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شهابة فطيمة , دور التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية في المؤسسة الإقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف –المسيلة- 2015/2014 ، ص 16

<sup>2</sup> نسيم بلحاج , زينب بن اسماعيل , مرجع سابق ص 28



### رابعاً\_ أهداف التسيير الجبائي:

يسعى التسيير الجبائي عموماً إلى تحقيق الأهداف التالية :

البحث في ما إذا كانت المؤسسة تتعرض إلى مخاطر جبائية لم تتمكن من تحديدها.

محاولة معرفة ما إذا كانت المؤسسة ليست تحت ضغط ضريبي أكبر من ذلك الذي ينتج عن الإطار القانوني الذي تعمل فيه .

تكيف هيكل المؤسسة بشكل يسمح بتخفيف الضرائب المستحقة .

تحسين مستوى التنبؤ و العقلانية الجبائية للخيارات الجبائية المعتمدة من طرف المسيرين .

"أما الهدف الأسمى من التسيير الجبائي يجب أن يكون تعظيم العائد بعد خصم الضرائب حسب كل من SCHOLLES و WOLFSON.

وبشكل عام يهدف التسيير الجبائي إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية :

### 1 / تحقيق الأمن الجبائي :

على اعتبار أن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي ، بمعنى أن المكلف بالضريبة يقوم بالتزاماتها الجبائية طواعية بالافتراض حسن النية، ولكن للإدارة الجبائية حق مراقبة تصريحات المكلفين ومدى التزامهم بإيداع التصريحات وتسديد الضرائب والرسوم وفقاً للتشريع الساري المفعول ؛ هذه الوضعية تضع المؤسسة في مواجهة الإدارة الجبائية ، فالمسير الجبائي إذن يعمل جاهداً على تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة والذي ليتأتى إلا بوجود المؤسسة في وضعية قانونية تجاه إدارة الضرائب ومن ثم لا يكون هناك تخوف من أي رقابة تقوم تقوم بها هذه الأخير للتأكيد من انتظام المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية .

### 2 / التحكم في العبء الضريبي :

إن التحكم في العبء الضريبي يختلف من مؤسسة إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي هو تخفيض الضريبة وبالتالي توفير وفورات مالية تتيح لها إمكانية توسيع مجال عملها ، بينما المؤسسة التي أمام حالة

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

الانحدار فهي تعمل على تحسين صورتها أمام البنوك، المساهمين، وغيرها من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للربح. وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من العبء الجبائي :

- **العبء الجبائي المطلق** = الحصيلة الضريبية التي تحملها القطاع فعلا/ عدد أفراد القطاع
- **العبء الجبائي النسبي** = العبء الجبائي المطلق / المقدرة التكلفة للممول

### 3/. ضمان الفعالية الجبائية :

ويقصد بها مدى استعداد المؤسسة لاستغلال الفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون والتحكم فيها، مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية، ومن ثم فإن تحقيق الفعالية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة وتمتع مسيرتها بأفق واسع ، ودراية كبيرة تسمه لها بإدراك أنه من الممكن تحقيق أهداف جبائية بواسطة خيارات قانونية لها آثار جبائية وإمكانية ممارسة الخيارات الضريبية الأكثر نفعاً بغية تعديل العبء الضريبي الذي تتحمله دون الإخلال بقواعد التشريع المعمول به.

وتبرز الفعالية كذلك في تمكين المؤسسة من الحصول على امتيازات متعددة والتي نذكر منها ما يلي الفعالية بالحصول على الامتيازات الجبائية، هذه الامتيازات توجد في العديد من الخيارات الجبائية الممنوحة للمؤسسة و التي تسمح بتخفيف الديون و الأعباء الجبائية .

الفعالية بالحصول على الامتيازات المالية، لأنه بطبيعة الحال الامتيازات الجبائية تتبعها امتيازات مالية، لأن الضريبة هيا عبارة عن تكلفة لها تأثير مباشر على خزينة المؤسسة و توازنها المالي، مع الإشارة إلى وجود عدة امتيازات مالية ليست ناتجة عن الامتيازات الجبائية، لذلك يجب على المؤسسة إصلاح الانحرافات الجبائية من أجل تحسين وضعيتها المالية.

الفعالية بالحصول على الامتيازات التنافسية، وللحصول على هذه الأخيرة وجب على المؤسسة أن تتحكم في تكاليفها الجبائية على المستوى الوظيفي فيما يخص علاقتها بالعملاء والشركاء .

### 4 . خدمة إستراتيجية المؤسسة :

باعتبار أن التسيير الجبائي جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة يجب أن يحدد أهدافه تبعا لإستراتيجية المؤسسة فالتسيير الجبائي يتركز أساسا على مبدأ الحرية التسيير الجبائي الذي ينص على

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

حرية اختيار المكلف للوضع المناسبة له ، ونظرا لدور الجباية باعتبارها عنصرا هاما في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وذلك من خلال :

- اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية المطبقة على كل شكل منها؛
- تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة القرار التمويل ؛
- اختيار المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة.<sup>1</sup>

### خامسا/ خصائص التسيير الجبائي :

إن تطور المؤسسات واتساع نشاطها وزيادة حدة التنافس بينها وفي ظل بيئة متغيرة ,وهو ما يتطلب منهم التكليف مع المتغيرات ومعرفة تطوراتها والاستفادة منها على أحسن وجه حتى تستطيع تعزيز مكانتها في السوق إمام منافسها .

ومن أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها هي تخفيض التكاليف وترشيد النفقات , ولا يتأتى هذا الإلتباع سياسة تسييره ناجعة , لذا يتعين على المسير الجبائي إن يسير جباية المؤسسة بالطريقة التي يضمن من خلالها أحسن الاختيارات وذلك لاتخاذ القرار داخل المؤسسة.

إذن فالتسيير الجبائي يتميز بخاصيتين أساسيتين :

**الخاصية الأولى :** وهي استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي .

**الخاصية الثانية:**وهي كونها ناتجة عن قرار طوعي للمكلف بالضريبة.

### أ - استعمال الوسائل المشروعة قانونيا:

من خصائص التسيير الجبائي استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي لتحقيق الوافرات الجبائية .

وهذا يجب التمييز بين التسيير الجبائي وكل من الغش الضريبي .

<sup>1</sup> نسية بلحاج , زينب بن اسماعيل , مرجع سابق ص 29

### (1) الغش الضريبي

يعرف الغش الضريبي على انه فعل إرادي يقوم به الممول الذي يقرر مخالفة القانون للتملص من دفع الضريبة , وفي هذه الحالة نلاحظ وجود سلوك إجرامي مقصود ومعتمد .

وقد يأخذ الغش الضريبي عدة صور منها:

- إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتجات التي يطبق عليها الرسم على القيمة المضافة من طرف كل شخص مدين له , خاصة المبيعات بدون فاتورة .

- تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد إليها عند طلب الحصول إما على تخفيض أو خصم أو إعفاء أو استرجاع للرسم على القيمة المضافة وإما الاستفادة من الامتيازات الجبائية لصالح بعض الفئات من المدينين .

- القيام عمدا بنسيان تقييد أو إجراء قيد في حسابات أو القيام بتنفيذ أو إجراء قيد في الحسابات غير صحيح , أو وهمي في دفتر اليومية و دفتر الجرد المنصوص عليه في المادتين 09 و 10 من القانون التجاري أو في الوثائق التي تحل محلها , ولا يطبق هذا الحكم على المخالفات المتعلقة بالنشاطات التي تم إقفالها حساباتها .

- قيام المكلف بالضريبة بتدبير عدم إمكانية الدفع أو بوضع عوائق أخرى أمام تحصيل أي ضريبة أو رسم مدين له .

- كل عمل أو فعل أو سلوك يقصد منه بوضوح تجنب أو تأخير دفع كل أو جزء من مبلغ الضرائب والرسوم كما هي مبينة في التصريحات المودعة .

### (2) التهرب الضريبي:

يعرف التهرب الضريبي على انه : مجموع السلكات الرامية إلى تقليص مبالغ الاقتطاعات الضريبية الواجبة الدفع . فإذا كان ذلك باستخدام أدوات مشروعة فيدخل ضمن دائرة الغش الضريبي . وعليه يمكن اعتبار الغش الضريبي تهربا غير مشروع.

### (3) التسيير الجبائي :

يعمل المسير الجبائي على تحليل التشريعات ودراستها من اجل إيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المشروع وبتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني , وعليه فإن من بين المميزات الأساسية لتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيد كل البعد عن الغش الضريبي , كما أنها

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيط للغاية .

### ب)القرار الطوعي لتسيير الجبائي

أن التسيير الجبائي يركز على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية اختيار المكلف الوضعية المناسبة له ,وهو مرتبط بالاختيار الجبائي ,فعملية اتخاذ القرار تتضمن اختيار بين بديلين أو أكثر . هذه القرارات تعكس إرادة المؤسسة في إختيار البديل الجبائي المناسب الذي يقره المشرع الجبائي وذلك بهدف تقليص الضرائب المستحقة على المؤسسة ,فانعدام هذه الخيارات والبدائل في التشريعات الجبائية يصبح التسيير الجبائي مجرد تطبيق بسيط للقواعد والإجراءات الضريبية المحددة مسبقا ,وبالتالي يقف المسير الجبائي أمام مختلف الضرائب موقفا سلبيا .

إذن فالتسيير الجبائي يجد معناه الحقيقي في الأنظمة الضريبية التي تحمل تشريعاتها عناصر التسيير الجبائي المقدمة للمؤسسات من خيارات وبدائل و امتيازات ,فالخيارات الجبائية التي يمنحها المشرع هي إحدى الوسائل التي تستعملها الدولة من أجل تحقيق أهداف إقتصادية و إجتماعية وغيرها عن طريق توجيه نشاط المؤسسة التي تحاول الإستفادة من مختلف الإمتيازات والخيارات الجبائية المتاحة لها عندما تكون في وضعية قانونية معينة ,وبالتالي يكون للمؤسسة الحرية التامة في إختيار البديل المناسب وإتخاذ القرارات التي تتلائم مع مصلحة المؤسسة .<sup>1</sup>

### المبحث الثاني :الدراسات السابقة للموضوع

#### المطلب الأول :عرض الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية:

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية أو التي لها علاقة قريبة منها:

<sup>1</sup> شهابة فطيمة , مرجع سابق ص9

دراسة 1(الطاهر بن ربيعة ،محمود كواني )<sup>1</sup> بعنوان : مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية .

هدفت هذه الدراسة إليإبراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية و لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال عرض وتحليل إجراءات البرنامج المحاسبي ORACLE المعتمد من قبل المؤسسة بالإضافةإلى ذلك قام بدراسة ميدانية على عينة من المهنيين في مجال المحاسبة من خلال توزيع استمارة استبيان ، حيث بلغت عدد الاستمارات 65 استمارة ، والتحليل ذلك استخدم الباحث برنامج EXEL2007 و SPSS 22,0 توصلت الدراسة إلى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية من خلال برامج المحاسبة التي يعتمد عليها المهنيين و موثوقية مخرجات هذه الأخيرة وهذا حسب رأي ممارسين مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي .

**الكلمات المفتاحية :** نظام معلومات محاسبي ، إفصاح المحاسبي ، قوائم المالية

دراسة 2 ( سارة بن نصيب ، يسرى بن سمينة 2021)<sup>2</sup> بعنوان : نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية

تهدف هذه الدراسة إلى دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظام المعلومات المحاسبية وبيان طبيعة علاقتها باتخاذ القرارات ، وتم اختيار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في الملائمة و الموثوقية كأساس لقياس قدرة النظام على ضمان مخرجات ذات جودة .

---

<sup>1</sup> طاهر بن ربيعة ، محمد كواني مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة – الموسم الجامعي 2018/2019  
<sup>2</sup> سارة بن نصيب ، يسرى بن سمينة ، " نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية ، مذكرة ماستر ،جامعة محمد خيضر –بسكرة- السنة الجامعية 2020/2021

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

كما تم اعتبار قدرة نظام المعلومات المحاسبية على ضمان تدفق مستمر للبيانات على كافة المستويات دليلا على قدرته للتأثير على عملية اتخاذ القرار .

أما الإطار العملي فقد اعتمد على إعداد استبانته تم تصميمها لهذه الدراسة ، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة و اختيار فرضيات الدراسة .

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية ، اتخاذ القرار ، تدفق المعلومات

دراسة 3 ( علوان محمد لمين 2016 )<sup>1</sup> بعنوان : دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية متخذين ديوان الترقية و التسيير العقاري وهذا من اجل التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف إبعاده من خلال الزيارات الميدانية للديوان ، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد المقابلة الملاحظة ، القوائم الاستقصائية ، ودراسة تحليل مختلف الوثائق و البيانات الخاصة بالديوان .

وخلصت هذه الدراسة إلأن درجة فهم و دراسة المحقق الداخلي لكيفيات تصميم وإجراءات تنفيذ كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية المطبق بالمؤسسة ، يمكنه من التخطيط والإشراف ، وتحديد طبيعة ومدى أدلة الإثبات الواجب الحصول والاعتماد عليه، وتحديد أدوات التدقيق الأكثر ملائمة ، والتقييم الأولي لمختلف المخاطر التي يمكن التعرض لها عند أداء مهامه ، الأمر الذي يسمح له بالحد من الاختبارات التي سيجريها ووضع برنامجا مرسوما بأحكام يؤدي إلى الانتظام والدقة وبلوغ الأهداف دون خسارة الوقت والجهود ، بل أكثر من ذلك الاتجاه نحو وضع وتطوير خطة للتدقيق الداخلي تسمح له بأداء مهامه بفعالية و اقل تكلفة .

الكلمات المفتاحية:

<sup>1</sup> علوان محمد لمين " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة- الموسم الجامعي 2015 /2016

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

دراسة 4 ( مخلخل زوينة 2020)<sup>1</sup> بعنوان : مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلبالقاء الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية ،لان النظام السليم داخل أي مؤسسة يعتبر من المفاتيح الأساسية لنجاحها في ممارسة نشاطها ،إضافة إلى ذلك تعتبر مخرجات هذه الأخيرة المتمثلة أساسا في القوائم المالية المعبر عنها في شكل جداول تلخيص نشاط المؤسسة خلال الدورة المحاسبية الركيزة الأساسية لعملية اتخاذ القرارات التمويلية والمصدر الرئيسي للمعلومة المحاسبية التي يحتاجها مختلف الأطراف سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من خارجها .

لخصت الدراسة إلى أن عملية التحليل المالي لمؤسسة المطاحن الكبرى لجنوب بسكرة تساعد المسير المالي في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف نقاط قوة وضعف في تركيب هيكلها التمويلي من خلال دراسة مجموع من المؤشرات المالية، ومن ثم اتخاذ القرار التمويلي المناسب .

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبية ، معلومة المحاسبية، القرارات التمويلية، الهيكل التمويلي ، القوائم المالية، التحليل المالي .

الدراسة 5: (شريفى سمية ، 2013/2012) عنوان المذكرة " فعالية تسيير خطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية " تعالج مذكرة موضوع فعالية تسيير خطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية من خلال التعمق في مثل هذي الشركات التي تعتبر رئة الدولة الجزائرية لأهمية الجبائية البترولية بما تحقيه من مداخيل الميزانية العامة .

---

<sup>1</sup>مخلخل زوينة " مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر -بسكرة- الموسم الجامعي 2019/2020



## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

وللحفاظ على الأداء المالي لهذه الشركات يجب الأخذ بعين الاعتبار الجانب الجبائي لم له من انعكاس على أداءه المالي ، لذا على الشركات البترولية الجزائرية إدخال التسيير الجبائي للتخفيض والحد من المخاطر التي تعيق الجانب الجبائي ومنه المالي ، ومنه إعطاء صورة سليمة للأداء المالي لها .

وعلى هذا الأساس تم تسليط الضوء على مكانة تسيير الخطر الجبائي ومؤهلات المسير الجبائي العلمية والعملية للتحكم في المخاطر الجبائية ، وكذا فعالية تسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية . وقد تم التوصيل من خلالها أن الشركات البترولية الجزائرية لديها نوعا ما الفعالية في تسيير مخاطرها الجبائية ، ويعود هذا لتأثير كفاءة المسير الجبائي على جودة تسيير الخطر الجبائي وأيضا التعديلات المستمرة لإحكام والقوانين الجبائية المتعلقة بقطاع المحروقات .

وتبين من الدراسة الميدانية أن تسيير الخطر الجبائي يمارس في الشركات البترولية لكنه ضعيف الفعالية ، مما يدل على أنها لازالت بعيدة نوعا ما عن تسيير الخطر الجبائي

الكلمات المفتاحية: خطر جبائي ، تسيير الخطر الجبائي ، جباية بترولية ، فعالية تسيير الخطر الجبائي .<sup>1</sup>

الدراسة 6 : (خالد بقوزي ، عثمان شكيمة، 2015/2016) 13 عنوان المذكرة "المراجعة الجبائية كآلية

### لتحسين التسيير الجبائي

"تعتبر المؤسسة النواة الأساسية للاقتصاد الوطني والممول الأول للخزينة الدولة ، من خلال الإيفاء بلتزامات المفروضة عليه من ضرائب والرسوم ، وللمحافظة على كيانها وجب عليه التزام المراجعة وبالأخص المراجعة الجبائية ، التي تعد الوسيلة الوحيدة لتشخيص الجبائي مثالي لوضعيتها ، سوى اتجاه مسيرين او اتجاه مساهمين أو الإدارة الجبائية ، لذا وجب على هذا المراجع الجبائي استغلال الامتيازات وخيارات الجبائية التي منها له المشرع الجزائري في ظل احترام القانون الجبائي بكفاءة وفعالية من خلال التزام بالتصريحات الواضحة وصحيحة من حيث الشكل ومضمون الذي يهدف من خلالها لتدنته العبء الجبائي وتصحيح المسار إذا اكتشفت تجاوزات جبائي.

<sup>1</sup> شريفي سمية ، فعالية تسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية ، مذكرة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012/2013

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية كألية لتحسين لتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية , وباعتبار الجباية عنصر مهم في اتخاذ القرار داخل المؤسسة, ولكون مراجعة الجبائية أداة من أدوات التسيير الجبائي فهي تعمل على تحسين الأداء وتحكم في العبء الجبائي , لضمان الانتظام ولتحقيق اكبر قدر من الفعالية , مم يساهم في تحسين التسيير الجبائي ويعكس صورة ايجابية للمؤسسة اتجاه الإدارة الضريبية .

الكلمات المفتاحية: مراجعة الجبائية , التسيير الجبائي , الفعالية الجبائية , المخاطر الجبائية , التزام الجبائي

1.

الدراسة 7(كيموش بلال ,بالخير سعد الدين 2019) "دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ":

تعتبر الضريبة من ابرز التكاليف التي تتحملها المؤسسة دوريا وبصفة إجبارية , والتي يمكن إن تحقق تكاليف وغرامات إضافية إذا لم تتبع المؤسسة النصوص والإجراءات الجبائية المعمول بها إذا يجب متابعتها وتسييرها بما يلائم أهداف ومصالح المؤسسة ,من خلال استعانة بأطراف داخلية وخارجية وعليه تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الاستشارة الجبائية لتفعيل التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية, ومن اجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية في مكتب المستشار الجبائي المعتمد لمدينة قسنطينة , وقد توصلت الدراسة إلى درورة إدراج عمل جبائي لصناعة القرار , من خلال التدخل في مختلف النشاطات ووظائف المؤسسة تواجه اختياراتها , وتسيير كل من العبء والخطر الضريبي, وذلك لمحافظة على مركزها المالي , وتحقيق وفيات ظريبية وزيادة قيمتها .<sup>2</sup>

الكلمات المفتاحية : التسيير الجبائي , استشارة الجبائي , العبء الضريبي .

الدراسة 8: (بن سويسي حمزة , عبد الوهاب سليمان ) " دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية "

من خلال هذا البحث سنقوم بدراسة اثر تطبيق التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حيث يظهر هذا النوع من التسيير الاستفادة من الخيارات والامتيازات التي يمنحها القانون الجبائي من جهة ,

<sup>1</sup> خالد بقودي , عثمان شكيمة , المراجعة الجبائية كألية لتحسين التسيير الجبائي , مذكرة ماستر , جامعة الشهيد حمه لخطر بالوادي , 2016/2015  
<sup>2</sup> كيموش بلال , بلخيري محمد سعد الدين , دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية , جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2019,

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

ومن جهة أخرى يكمن الهدف الأساسي لهذا النوع من التسيير في إن له أثار على الأداء المالي للمؤسسة , من خلال أن كل اثر جبائي يقابله اثر مالي وبالتالي التأثير على التوازن المالي ,ولهذا جاء موضوع الدراسة الذي نحاول قياس هذا الأثر , وخلصت الدراسة التحليلية والقياسية إلى أن التسيير الجبائي يطبق في المؤسسات ولكن ضعيف الفعالية , وأثره ضعيف على أدائها المالي .

**الكلمات المفتاحية : التسيير الجبائي , المخاطر الجبائية , الأداء المالي , تقييم المؤسسات , الاستقرار المالي , القيمة .**

ثانيا : الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة1 RIGAR, Sidi Mohamed, Abdelghanibelakouiri, Yousseflaajaj

سعت الدراسة أن نظام المعلومات هو ناقل الاتصال داخل المنظمة وهو من مسؤولية مديري الشركة ومع ذلك , نادرا ما يتم دمجها في نهج الحوكمة , على الرغم من أنها عنصر أساسي في حوكمة الشركات . ومع ذلك فإن حوكمة نظام المعلومات هي رافعة لاتخاذ القرار وأداة الإدارات من خلال معالجة مخاوف المديرين و ضمان التطور الضروري لنظام المعلومات وتمكينهم من تلبية احتياجات التخفيف من مخاطر الامتثال التنظيمي أو خلق القيمة أو المواءمة الإستراتيجية . ونتيجة لذلك حاولنا الإجابة على مشكلتنا وهي كالتالي : ما مدى مساهمة حوكمة نظم المعلومات في أداء نظام الرقابة الإدارية في الشركات ؟

تحقيقنا لهذه الغاية , بالإشارة إلى الأدبيات التي تربط بين حوكمة نظام المعلومات و أداء وظيفة التحكم الإداري في دراسة حالة لشركتين مغربييتين تشكلان جزءا من قطاع BTP, من طريقة جمع البيانات النوعية من خلال أدلة المقابلات مع 8 مديرين لشركتين , وتحليل البيانات مع تحليل المحتوى و التحليل المعجمي باستخدام برنامج Nviva (الإصدار 12) . سمحت النتائج التي تم الحصول عليها لفهم أن حوكمة نظام المعلومات تظل عنصرا أساسيا للمراقب الإداري حتى يتمكن من متابعة حركة تحقيق الأهداف المرجوة بمساعدة أدوات التحكم في الإدارة .

لذلك تجدر الإشارة مسبقا إلى الصعوبات التي تمت مواجهتها و القيود المتعلقة بهذه الدراسة ,

الحد الأول الذي وجدنا انه من المثير للاهتمام القيام به هو الحد الخاص بميزان العينة و حجمها , يتم إخفاء المتعاونين أكثر فأكثر للإجابة بشكل صحيح على دراستنا .

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات , حوكمة نظم المعلومات , الرقابة الإدارية , الأداء<sup>1</sup> JEL

الدراسة<sup>2</sup>: DRIS TARIK

الهدف في هذا العمل هو تسليط الضوء على ظاهرة إدارية متكررة للغاية في الحياة الاقتصادية للشركات ، وهي تلك المتعلقة بإدارة المخاطر الضريبية المرتبطة بالامتثال. في الواقع ، إنها دراسة تركز على درجة فعالية طرق تقييم الشركات للمخاطر الضريبية غير الطوعية المتعلقة بالامتثال في مجال التصريح الضريبي البيئي الذي يشكل مع مجال التقاضي والاسترداد والمجال الضريبي الدولي لمكونات البيئة المالية الجزائرية. يتم تحديد طبيعة هذا الخطر وفقاً لنهج إداري من قبل Martial Chadeaux باعتباره القوة الثلاثية للرقابة والاسترداد والعقوبات المخولة لإدارة الضرائب. إنه يؤثر بشكل عام على الشركات ذات الأخلاق الضريبية الحميدة وآثاره مدمرة على أدائها وبقائها. هذه المخاطر ذات طبيعة مستعصية طالما أن الأخطاء التي هي موضوع التعديل هي تلك التي ارتكبت بشكل غير طوعي وبصفة عامة دون علم هذه الشركات بمجرد تقديم إقراراتها الضريبية. ومن أسباب هذه الأخطاء الطبيعة المعقدة لقواعد الضرائب التصريحية التي تتميز بحركاتها الدائمة وغموضها. قادنا ذلك إلى طرح الأسئلة على أنفسنا أولاً حول خصوصية تعقيد البيئة الضريبية الجزائرية المرتبطة بإطار إعداد التقارير ، وثانياً حول طبيعة المخاطر الضريبية المرتبطة بالامتثال ، وأخيراً حول الأساليب العملية لإدارة المخاطر الضريبية في الجزائر . تم تناول هذه الأسئلة على التوالي في الفصول الثلاثة من الأطروحة لاستخلاص ثلاثة استنتاجات رئيسية خدمتنا كجزء من الإجابة على مشكلتنا:

استنتجنا في الفصل الأول أن تعقيد البيئة الضريبية المرتبطة بإطار إعداد التقارير يرجع من ناحية إلى تعقيد الأمر الضريبي ومن ناحية أخرى الارتباك في استخدام المفاهيم الضريبية التي يلتزم بها المشرع الضريبي. عند تصميم النظام الضريبي الجزائري ، مثل الخلط بين مفهوم الحدث التنفيذي والقابلية للحصول من حيث ضريبة القيمة المضافة وضريبة النشاط المهني ، والخلط بين نسبة الصفر (0) والإعفاء من ضريبة القيمة المضافة لأنشطة التصدير.

<sup>11</sup> Contribution of information system governance to the performance of the management control system in construction , journal scientifique, published online : january31,2022.

<sup>2</sup>Management des risques fiscaux des entreprises exerçant dans un environnement fiscal algérien lié au cadre declarative , 2017

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

خلصنا من خلال الفصل الثاني الخاص بدراسة التدقيق الضريبي في الجزائر إلى أن المخاطر الضريبية المتعلقة بالامتثال تتبع أيضًا من أخطاء التعديل المتكررة التي لا أساس لها بشكل عام والتي يرتكبها عدد كبير من الإدارات.

بسبب ندرة الكوادر المؤهلة ونقص الموارد والتدريب الذي يعاني منه موظفو إدارة الضرائب.

وأخيرًا في دراستنا لطرائق إدارة المخاطر المالية سمحت لنا بتسليط الضوء على عدة حدود للعملية الإدارية المعنية مثل ندرة الموارد البشرية والمهارات في موضوع ما ، وحجم الشركة الذي يمكن أن ينحاز إلى الموثوقية. من الدراسة ، ارتفاع تكاليف المهارات والخدمات الخارجية في هذا الشأن وخصوصيات البيئة المالية الجزائرية المرتبطة بإطار إعداد التقارير.

على سبيل الاستنتاج ، فإن مناهج إدارة المخاطر الضريبية متغيرة ومتطورة ، وتعتمد إمكانية الوصول إليها على تكاليفها غير الضريبية المرتفعة للغاية ، وفعاليتها ليست مطلقة وتعتمد على عدة معايير مثل ، مدى المخاطر الضريبية ، و حشد الموارد والمهارات ، وقدرة المنظمة على معالجة المعلومات ، وخصوصية البيئة الضريبية الجزائرية و / أو غيرها.

ومع ذلك ، من حيث التحليل العلمي ، لا يمكن أن تقتصر الدراسة الفعالة لمدير المخاطر الضريبية على بيئة ضريبية مرتبطة بإطار إعداد التقارير. يجب تمديدها في وقت حدوث المخاطر الضريبية ، أي أثناء إجراءات التدقيق الضريبي. يجب أيضًا توسيعها لتشمل البيئة الضريبية المتعلقة بإطار التقاضي وتلك المتعلقة بإطار الاسترداد من أجل فهم كيفية تعامل الشركة مع أخطاء الاسترداد في بيئة ضريبية عالمية.

للقيام بذلك ، يجب إجراء هذه الدراسة في سياق أطروحة الدكتوراه لمحاولة فهم إلى أي مدى يمكن أن تسمح إدارة المخاطر الضريبية للشركات في بيئة ضريبية بما في ذلك المجالات الخلاقية ومجال الاسترداد ، راجع المجال الدولي للإدارة المخاطر الضريبية.

الكلمات الرئيسية: البيئة الضريبية المرتبطة بإطار إعداد التقارير ، والمخاطر الضريبية المرتبطة بالامتثال ؛ إدارة المخاطر الضريبية

### المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة إستنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الإختلاف فيما يلي

#### أولاً: أوجه التشابه:

من خلال التطرق للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت نظام المعلومات المحاسبي و التسيير الجبائي حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

1. أهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
  2. دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية؛
  3. دور نظام المعلومات في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية ؛
  4. لنظام معلومات دور في الحفاظ على أموال المنشأة .
  5. التسيير الجبائي له دور في إبعاد الخطر الجبائي والاختلاس والغش والتهرب الضريبي.
  6. تم عملية التسيير الجبائي بالاعتماد على ما توصلت له نظام المعلومات من نتائج.
  7. حسن التسيير الجبائي يمكن الإدارة العامة من اتخاذ القرار الناجح والمناسب .
  8. يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى الوصول لبيانات محاسبية ومالية وكذا جبائية والتأكد من مدى صحتها وتمثلها للمركز المالي للمؤسسة ومدى مطابقة هذه البيانات للواقع الفعلي بحيث أنها تمكن المسيير من إبداء رأئيه في مصداقية هذه القوائم المالية والتزامها بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- أما الدراسة الحالية بعنوان "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي" تميزت بدراسة جانب آخر

كما تم الإستفادة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

- تم الإستفادة منها في إعداد المنهجية المتبعة في المذكرة؛
- تم أتباع الطريقة في إختيار منهج وأدوات الدراسة المناسبة للدراسة الحالية؛
- تم الإستفادة منها لتكوين الجانب النظري وإعداد خطة تتناسب وتحديد متغيرات الموضوع؛
- الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة والإنطلاق في الدراسة الحالية.

ثانيا: أوجه الإختلاف:

(1) من حيث المكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية في البيئة المحاسبية الجزائرية وبالتحديد في ولاية -تقرت- 2023، بينما تمت الدراسات السابقة بين البيئة المحاسبية الجزائرية (ولايات مختلفة) والأجنبية في دول أخرى متغيرة عربية وأجنبية.

(2) من حيث عدد العينة:

شملت الدراسة الحالية عينة واحدة تناولناها في مصلحة المالية والمحاسبة للشركة رغوة الجنوب ، أما الدراسات السابقة تناولت عينات أكبر.

(3) من حيث المتغيرات:

هدفت الدراسة الحالية لدراسة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي ، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة وأكثر.

## الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

---

### خلاصة الفصل :

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي وتوضيح أهميته، خصائصه، وظائفه وأهدافه، والإفصاح الإلكتروني، كما تم التعريف على التسيير الجبائي والتطرق إلى أهميته وأنواعه، ومدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعاليته.

وفي الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة، والتي توصلت بدورها إلى مجموعة من النتائج تعكس دور نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني لهذه الدراسة.



## الفصل الثاني :

واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغبة الجنوب

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

تمهيد :

بعد ماسلطنا الضوء في الفصل السابق على الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي و التسيير الجبائي, سنقوم هذا الفصل بقسط تلك المفاهيم على دراستنا التطبيقية في شركة رغوة الجنوب , وهذا لمعرفة مدى دور نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي ولتحقيق هدف هذه الدراسة اعتمدنا على أدواتأساسية في البحث العلمي أهمهاأداة المقابلة , حيث قمنا بطرح عدت أسئلة على القائمين بمصلحة المالية ومحاسبة في المؤسسة .

## الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

#### المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

باعتبار المنهج أداة عمل تطبق وتخطيط وتسيير فإن لكل ظاهرة منهج يرتبط بها بقصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، أما الأدوات المستخدمة فهي تلك المتعلقة بجمع المعلومات من أجل الاستعانة بها في التحليل لتساعدنا على الوصول للتحقيق من صحة الفرضيات أو تقييمها.

#### المطلب الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة

سنقوم من خلال هذا المطلب بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وكذلك مجتمع الدراسة.

#### الفرع الأول: تحديد المنهج

من أجل قيامنا بالدراسة، ومن خلال المعلومات والمعطيات المتوفرة، إضافة إلى العينة المكانية والزمنية للدراسة، ولإتمام ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب دراسة حالة وبطرح أسئلة والتي تمت في مؤسسة رغوة الجنوب تقرت ، وصولاً إلى اختبار الفرضيات.

#### مجتمع الدراسة

تمثل الدراسة في المؤسسة رغوة الجنوب بتقرت.

#### الفرع الثاني: لمحة تاريخية عن مؤسسة رغوة الجنوب

مؤسسة رغوة الجنوب تعد الوحدة الأكبر والمؤسسة الأم المجمع ريم الاقتصادي حيث أنها تعتبر أهم الوحدات الصناعية و التجارية في منطقة تقرت مما سمح لها باحتكار السوق على المستوى الوطني وخصوصاً على مستوى الجنوب ، ولقد قامت خلال فترة تطورها بعدة إصلاحات أهمها في سنة 1996 حيث قامت بتركيب آلة جديدة لصنع الأسفنج من صنع ايطالي والتي تعد ثاني آلة في إفريقيا بعد الآلة الموجودة في تونس .

كما قامت المؤسسة بتركيب آلة تعمل عن طريق الحاسوب وظيفتها تشكيل الأسفنج بأي شكل كان ويتم ذلك عن طريق رسم الشكل في الحاسوب ثم تقوم الآلة بقطع الأسفنج أوتوماتيكياً .

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

أولا : التعريف بالمؤسسة

تأسست مؤسسة رغوة الجنوب سنة 1984 إلا أنها دخلت في الإنتاج الفعلي في 1985/01/01, تعتبر

المؤسسة متوسطة الحجم حيث تحتوي على 194 عامل منهم 118 ذكورا و 76 إناث

أ-الشكل القانوني : تعتبر شركة رغوة الجنوب مؤسسة ذات مسؤولية محدودة SARL

ب-المقر الاجتماعي : تقع الشركة في الولاية تقرت ، وتتربع على مساحة تقدر ب 16500م2.

وتعد مؤسسة رغوة الجنوب من المؤسسات ذات الأداء المتطور و المتزايد وهذا ما يفسر زيادة حجم المبيعات

و ارتفاع الأجرور خلال السنوات 2010, 2011, 2012. بعدما مرت بمرحلة حرجة من سنة 2008 إلى

غاية سنة 2010 والتي سرعان ما استطاعت تداركها و الخروج منها بأقل المخاطر ذلك لأنها تعتبر أحد

أقطاب الوحدات الصناعية و التجارية في المنطقة.

ثانيا : أهداف المؤسسة :

أهمالأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها

-تلبية لطبيبات السوق الوطنية من الأفرشة بكل أنواعها

-محاولة تقليل تكاليف الإنتاج.

-العمل على النهوض بقطاع الصناعة .

-محاولة البحث والعمل على تطوير الإنتاج لكي تستطيع مواجهة أي منافسة كانت .

كما تتمثل الأهداف العامة للمؤسسة كما يلي :

- وضع توجيهات نوعية وقوية من أجل التحسين الداخلي المؤسسة بما يتماشى مع متطلبات السوق.

-توازن العلاقات بين المؤسسة و المساهمين و العملاء .

- تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة .

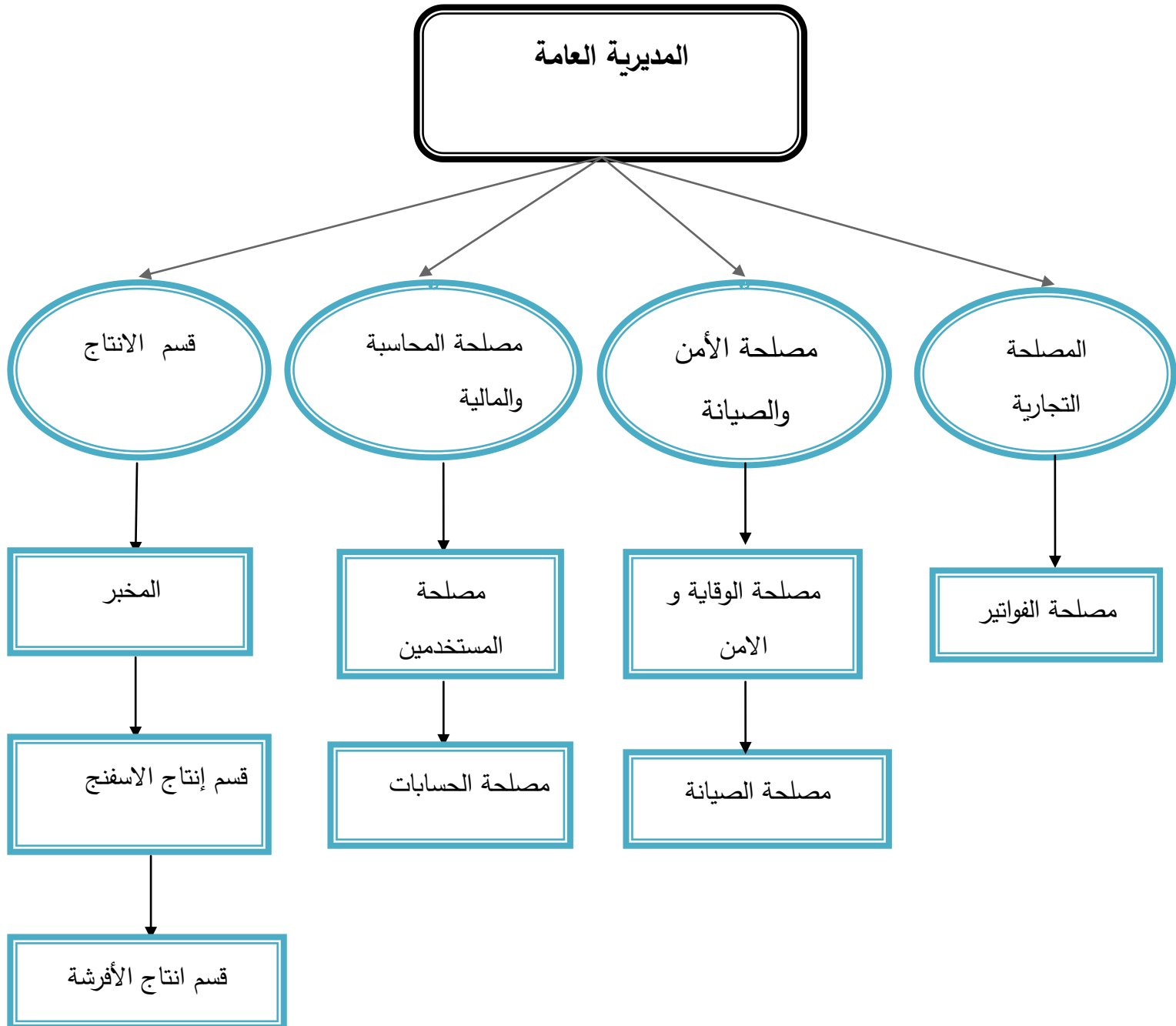
-رفع القدرة الإنتاجية للمؤسسة وتطوير نشاطات المؤسسة المختلفة .

-تنشيط الجانب المالي والبشري لمؤسسة

- التحكم في التكاليف و الاستغلال العقلاني للموارد, لأن الإفراط في الاستهلاك يعطي مرد ودية

سيئة.

الشكل (02): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن شرح الأقسام التي تحتوي عليها المؤسسة كما يلي:

المديرية العامة: هي خلية المدير العام ومن مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال التقنيات و المعايير الناجحة بهدف التسيير الأحسن لجميع مصالح المؤسسة.

أ - المصلحة التجارية: من مهامها القيام بإعداد دراسة السوق من خلال معرفة:

أسعار الشراء, المنافس, الزبائن و الموردين بالإضافة إلى متابعة و اختيار المشاريع في الوقت

المناسب.

مصلحة المبيعات و الفواترة هي خلية تابعة للمصلحة التجارية يتم على مستواها إعداد الفواتير الخاصة بالمبيعات .

ب- مصلحة المحاسبة و المالية :تقسم إلى مصلحتين ، مصلحة المالية و المصلحة المحاسبية ،

تعتبر هذه المصلحة بمثابة النهر الذي تصب فيه جميع الوديان فهي المسير الرئيسي ومن مهامها :

-القيام بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على لميزانية الختامية.

-تحضير المراسلات بين المؤسسة و المتعاملين الخارجيين (البنوك و الإدارة الجبائية )

-مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة .

-السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديريات للشركة .

-يقوم قسم المالية بالدفع للموردين والتكفل بإجراءات التأمين المختلفة و العمليات الجبائية

ت- مصلحة الأمن و الصيانة: وتنقسم هذه المصلحة إلى خليتين هما:

1 -خلية الأمن و الوقاية : حيث تقوم هذه الخلية بالسهر على أمن الشركة من المخاطر و ذلك بالتدخل

و الاتصال بالمصالح المعنية , كما تعتبر همزة وصل بين المتعاملين و الزوار بمختلف مديريات

الشركة .

2-خلية الصيانة: حيث يتم على مستوى هذه الخلية المتابعة و الحفاظ على سلامة المعدات و الأدوات من

أي عطب أو خلل مهما كان.

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

ث- قسم الإنتاج: يتم في هذا القسم إنتاج خليط من المواد الأولية و ينقسم إلى:

1-المخبر: ويتم فيه فحص المزيج وتقديم نتائج التحاليل لضمان جودة المنتجات.

2-قسم إنتاج الإسفنج: ويعد القسم الذي يقدم فيه الإسفنج بالشكل النهائي قبل عملية الشحن والبيع .

3-قسم إنتاج الأفرشة :ويعد القسم الذي تقدم فيه الأفرشة للمعاينة النهائية قبل عملية الشحن و البيع .

### الفرع الثالث: الجودة لدى رغوة الجنوب

تعتمد مؤسسة رغوة الجنوب كغيرها من المؤسسات الخاصة على القواعد وإستراتيجيات في مزاوله نشاطها وذلك لضمان السير الحسن داخل المؤسسة وتحقيق أهدافها وتعتبر هي الركيزة الأساسية لدى المؤسسة .

### أولا : مقومات الجودة في مؤسسة رغوة الجنوب

1) الاعتماد على مواد أولية خاصة مختلفة وذات جودة عالية مستوردة من الدول الأجنبية : ويمكن

حصر أهم هذه المواد كالاتي :

ADDITIF ;TNT;CHLORE;TDI;POLYOL

COTHE;OCTOITE;CLOR DE MITRA

PAPIE CRAF; DIABCO; CILICOME ;COSMUS

2) الاحتراف في الإنتاج : وذلك بالإعتماد على العناصر التالية :

-العمل بالقانون: أي تطبيق الجودة بالقوانين و المقادير اللازمة والطريقة المثالية في الإعداد و

العمل على أي منتج وذلك عكس أغلبية المؤسسات المنافسة .

-العدالة : ويتمثل في تطبيق العدالة والتنسيق بين كافة المرافق و الهيئات في المؤسسة وهذا ما

ضمن للمؤسسة نيل رضا العمال والعملاء وحبهم للعمل والتعامل مع المؤسسة على مدى السنين

الطويلة .

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

-الصرامة : والمقصود بها الجدية وعدم استخدام العاطفة اتجاه أي عنصر كان داخل المؤسسة أو خارجها في حالة قيامه بمخالفة ما أو عدم قيامه بوظائفه وإلحاق الضرر بالمؤسسة .

#### ثانيا : نقاط القوة والمزايا بالنسبة لرغوة الجنوب

1-المصداقية : وتتجلى في جودة المنتج المقدم والذي يخضع لكافة المعايير العالمية القانونية.

2- التصدير للدول الأجنبية : وأبرزها دولة تونس

3-تصدر المرتبة الأولى على الصعيد المحلي والساحة الإفريقية لفترة طويلة دامت لأكثر من 15 سنة .

4-التعامل مع الدول الأجنبية والأعتماد على المواد الأولية الخارجية ذات الجودة العالية : ألمانيا ,اسبانيا , فرنسا , ايطاليا , كوريا , الصين , ومؤخرا بدأت التعاملات مع المملكة العربية السعودية .

5-مواقيت العمل : بحيث تقدر حصة العمل بسبع ساعات في اليوم فقط وهي فترة قليلة مقارنة مع المؤسسات الخاصة الأخرى والتي تعتد على 8ساعات يوميا كحد أدنى للعمال , فترة الشتاء ( 7-14:00) , فترة الصيف (6-13:00)

6- المرتبة الأولى في المعرض الدولي للتجارة لسنة 2013.

7-وجود فروع للمؤسسة عبر تراب الوطن أفضلها كان في الجزائر العاصمة , وهران ,وسطيف.

8- العروض الأجنبية : وصول طلبيات علة المنتج و التعامل مع المؤسسة من طرف دول أجنبية أخرى على غرار انجلترا ...

9-تقديم بعض الأمتيازات و المكافآت لصالح الموظفين و العملاء نظير المجهودات المبذولة و الثقة المتبادلة .

#### ثالثا: معيقات مؤسسة رغوة الجنوب

بالرغم من الجودة النوعية التي تمتاز بها منتجات مؤسسة رغوة الجنوب إلا أنها تلقى جانبا سلبيا و المتمثل في السعر المرتفع لمنتجاتها مقارنة بالمنتجات المنافسة في السوق وهذا ما أصبح في الاستمرار بالصدارة .



## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

وكغيرها من المؤسسات تواجه رغوة الجنوب بعض العراقيل و التحديات التي تصعب عملية الإنتاج وقد قمنا بالتطرق إليها فيما يلي :

أ - العراقيل و الصعوبات :

- 1-الإعتماد المطلق على البنوك وبشكل خطر على المؤسسة و التعامل مع زبائننا .
- 2-استيراد المواد الأولية التي تحتاجها المؤسسة في الإنتاج من الخارج ما قد يسبب تأخيرا في الأجل المحددة لاستلامها .
- 3-تخوف البنوك من التعامل مع المؤسسات خاصة في ظل الوضع الراهن (إجراءات و قوانين كورونا ) .
- 4-ارتفاع أسعار المواد الأولية ونذرتها إضافة إلى التأخر في عملية التوصيل .
- 5-تأخر الزبائن والعملاء في دفع المستحقات للمؤسسة .
- 6-غلق الحدود ما كلف المؤسسة خسارة حوالي 7ملايين دينار جزائري .

ب-الحالة الراهنة للمؤسسة في سنة (2021-2022)

- 1-الركود بسبب مخلفات وباء كورونا
- 2-توقف التصدير مؤقتا للدول الخارجية ما عدا تونس .
- 3-نقص الطلبيات وانخفاض المبيعات بسبب تأزم ظروف السوق وتراجع قيمة الدينار .
- 4-تراجع أداء العمال لأسباب مجهولة

رابعا : الإجراءات و الحلول المتخذة من طرف المؤسسة رغوة الجنوب

على ضوء ما وقعت فيه من مطبات وفي ظل الوضع الراهن الذي تواجهه المؤسسة قامت الهيئة بالإدارة و التسيير باتخاذ بعض التدابير والإجراءات التي تخدم المؤسسة .

أ-الإجراءات المتخذة :

- 1) تسريح بعض العمال وتقليص اليد العاملة بالتراضي : تم اللجوء لهذا الإجراء من طرف المؤسسة بسبب انخفاض كمية الإنتاج إضافة الى زيادة الأعباء وبالتالي عدم الإستفادة منهم حاليا .

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

(2) كسب ثقة البنوك و الموردين الحاليين للمؤسسة : ويتعلق الأمر بالبنوك الثلاثة يشرفون على تمويل المؤسسة .

(3) المحافظة على الزبائن والعملاء : وذلك بتوفير كل ما يخص طلباتهم من منتجات وتسهيل عملية البيع والتعامل .

(4) التساير مع نبض السوق كيف ما كان : أي التعامل بحذر واحترافية لجلب المزيد من الزبائن في ظل تذبذب الوضع ونقص الطلبيات ولو اضطر لتخفيض الأسعار .

(5) المحافظة على العمال الجيدين : وهذا ما يساعد المؤسسة على مواجهة العراقيل الحالية مع ضمان السيورة الحسنة للعمل و تجنبها الدخول في متاهات أخرى .

ب-الحلول المتاحة و الممكنة حاليا :

وبناء على آراء المدير المالي ( بوعافية عمر ) ومدير الإنتاج (جمال غرايسة ) لمؤسسة رغوة

الجنوب-

الحل الأول : والرئيسي هو التوصل للتعامل مع الخزينة العامة بصفة مباشرة للحصول على التمويلات و ضمان عدم الوقوع في ضائقة مالية مستقبلا , وهذا ما يطمئن المؤسسة و عملاءها .

الحل الثاني : الاستمرار بالعمل على مبدأ الأساسي في المؤسسة وهو الجودة في المنتوجات بالرغم من كل ما يحصل في السوق, للمحافظة على صمعة المؤسسة و نزاهة المعاملة مع الزبائن و العملاء .

الحل الثالث : العمل بأقل مجهودات وتكاليف ممكنة في الوقت الحالي .

الحل الرابع :استمرار الموظفين (أصحاب المناصب الحساسة ) والمديرين الحاليين على رأس أعمال المؤسسة .

## الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

#### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

من أجل دراسة الموضوع والحصول على المعلومات الكافية وذات موثوقية وإعطاء صورة صادقة ودقيقة، وجمع أكبر قدر ممكن من الأجوبة، تمت الدراسة بأسلوب دراسة الحالة من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية مع رئيس قسم مصلحة المالية والمحاسبة ومختلف المصالح الأخرى، وقد قمنا بإسقاط البحث على مؤسسة رغوة الجنوب بتقرت من أجل الإجابة على جميع تساؤلاتنا وجمع أكبر قدر من المعلومات.

#### جمع الوثائق والمعلومات

من خلال المقابلات التي تمت مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية بالإضافة إلى مصلحة المستخدمين ومصلحة الإعلام الآلي قمنا بطرح عدة أسئلة، تمت الإجابة عنها والاطلاع على الوثائق اللازمة وتحليل الموضوع، حيث تمت هذه المقابلات لمدة 21 يوما.

#### مصادر المعلومات

\* بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار مؤسسة رغوة الجنوب كعينة للدراسة حيث تم استخدام الوثائق الإدارية، الملاحظة والمقابلة الشخصية، ونظرا لضيق الوقت لم يتسنى لنا إعداد استبيان.

\* تم جمع معلومات الجانب النظري للدراسة من مجموعة من الكتب والدراسات السابقة المنشورة وغير المنشورة والملتقيات الجامعية ، وذلك من أجل الإلمام بالموضوع.

#### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بعدما قمنا بتعريف مؤسسة رغوة الجنوب ، وشرح أهم الدوائر والمصالح فيها، سنقوم من خلال هذا المبحث إلى عرض النتائج ومناقشتها.

#### المطلب الأول: نتائج الدراسة

سوف نقوم في هذا المطلب بعرض نتائج عمل المسير والتي استخلصت عن طريق الأسئلة الاستقصائية، هذا من جهة ومن جهة أخرى عرض وتحليل بعض الوثائق المتوفرة والتي تساعد في الدراسة واستخلاص النتائج وذلك بعد الزيارة الميدانية للمؤسسة.

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

#### الفرع الأول: نظام المعلومات PC COMPTA

تستعمل المؤسسة رغوة الجنوب نظام PC COMPTA لتسيير جميع النشاطات الخاصة بشركة مقسمة إلى عدة تطبيقات أو موديلات، يحتاج إلى خادم به نظام تشغيل Windows 2007,2010 server موصول بعدة أجهزة لإدخال البيانات وإجراء العمليات المختلفة في رغوة الجنوب من تسجيل عمليات البيع و الشراء وتحصيلها إلى غاية تقييدها المحاسبي كلها تمر بنظام PC COMPTA آلي وعبر موظفين من مختلف المهام. ينتج عن كل إدخال للبيانات وعمليات طباعة مخرجات تكون مدخلات لقسم آخر.

وهو برنامج للمسك المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF,من إنتاج DLG حيث سنبين أهم خصائصه و طرق إدخال البيانات , و المخرجات المتعلقة بالنظام المحاسبي التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذا البرنامج

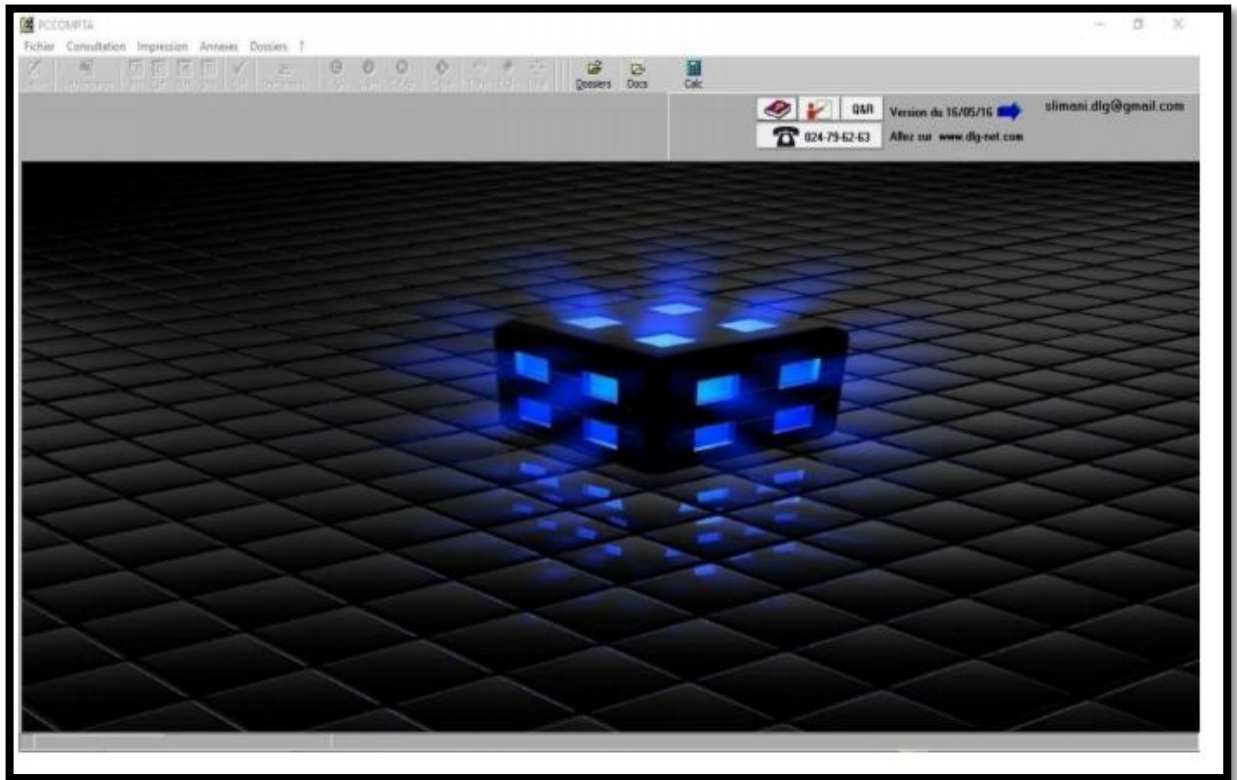
#### أولا : مدخلات البرنامج

لا تختلف المستندات القاعدية للنظم المحاسبية الالكترونية عن المستندات المستخدمة في المعالجة اليدوية و التي تتكون من مختلف المستندات المحاسبية ( فواتير , الشراء , الوصولات , الشيكات ....)

#### \*واجهة البرنامج

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوثة الجنوب



#### اليوميات المساعدة:

يوفر برنامج Pc-compta مجموعة من اليوميات المساعدة للتسجيل المحاسبي للقيود يمكن الإطلاع عليه كما توضحها الصورة التالية :

1. ننفرد على "saisie"
2. ثم ننفرد على "Journal"
3. تظهر لنا قائمة اليوميات المساعدة ( يومية المشتريات , يومية المبيعات ..... ) كم يتيح البرنامج إمكانية تعديل وإضافة يوميات أخرى حسب حاجة المستخدم .

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوثة الجنوب

CODE	LIBELLE	Nature	Compte prin	Date d'ou	Folio	MVM. DEBIT	MVM. CREDIT
ACH	ACHATS	Achats				373,964,407.87	373,964,407.87
AMORT	AMORTISSEMENTS	Divers					
BDL	BANQUE BDL BOUMERDES	Trésorerie				442,375,474.77	442,375,474.77
BDLH	BANQUE BDL HYDRA	Trésorerie				11,087,326.86	11,087,326.86
BHP	BNP PARIBAS	Trésorerie				15,173,302.19	15,173,302.19
CS	CAISSE	Trésorerie 530000				16,026,090.81	16,026,090.81
OD	OPERATIONS DIVERS	Divers				83,248,664.70	83,248,664.70
REOUV	Journal d'ouverture	Divers				235,976,283.69	235,976,283.69
SAL	SALAIRES	Divers				24,626,018.26	24,626,018.26
SGA	BANQUE SOCIETE GENERAL ALG	Trésorerie				118,001,170.00	118,001,170.00
STK-SRT	SORTIES DES STOCKS	Divers					
VT	VENTES	Ventes				172,364,456.58	172,364,456.58

### التسجيلات المحاسبية خلال الدورة :

يتم تسجيل كل التسجيلات المحاسبية خلال الدورة في اليوميات المساعدة, وكمثال توضح الصورة التالية

تسجيل فاتورة شراء :

1. نختار من قائمة اليوميات يومية المشتريات "Achats"
2. يوضح الرقم التسلسلي للقيد في اليومية
3. تاريخ الفاتورة
4. أرقام الحسابات المعنية بالتسجيل
5. الرمز الفرعي للمورد
6. رقم الفاتورة
7. بيان العملية
8. مبالغ العملية و الأرصدة المدينة والدائنة

انظر الى الملحق رقم 01

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسير الجبائي دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
3000051	30/11/2015	380000		FCN*920211	ACHATS DE MARCHANDISES	4,700,890.00	
3000051	30/11/2015	442100		FCN*920211	ACHATS DE MARCHANDISES	799,151.30	
3000051	30/11/2015	401001	F96	FCN*920211	ACHATS DE MARCHANDISES		5,500,041.30
Total (4)						5,500,041.30	5,500,041.30

توضح الصورة التالية التسجيل المحاسبي لفاتورة بيع :

1. نختار من قائمة اليوميات يومية المبيعات "Venter"
2. يتم التسجيل المحاسبي للفاتورة بنفس الطريقة للفاتورة المبيعات .

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000097	11/12/2015	411000	C372	FCN*920211	EURL HOS	994,903.95	
000097	11/12/2015	700000	00	FCN*920211	EURL HOS		841,926.00
000097	11/12/2015	445170		FCN*920211	EURL HOS		143,127.42
000097	11/12/2015	445100		FCN*920211	EURL HOS		9,856.53
Total (13)						9,327,906.72	9,327,906.72

### ثانيا: مخرجات برنامج Pc-compta

يمكننا البرنامج من المعالجة الاتوماتيكية لجميع المدخلات من المعلومات وتسجيلات محاسبية , والحصول على العديد من المخرجات ( جداول , ميزانيات , إحصاءات , رسومات بيانية ), وفي هذه المرحلة سنتطرق إلى أهم مخرجات برنامج "Pc-compta"

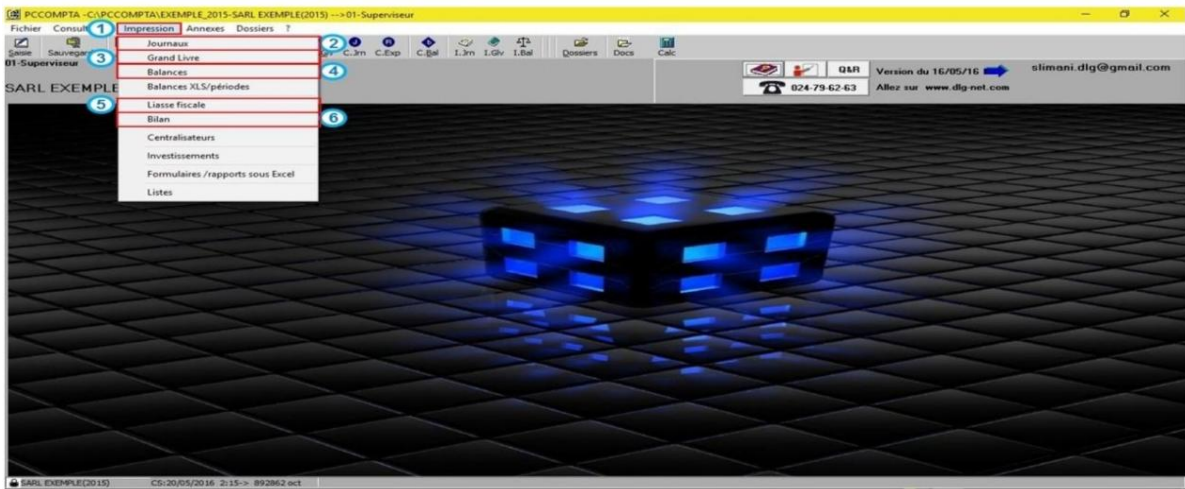
توضح الصورة التالية كيفية الحصول على المخرجات

1. نقر على "Impression"

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

2. طباعة اليوميات
3. الدفتر الأستاذ انظر إلى الملحق 02
4. ميزانية المراجعة
5. المخرجات الموجهة للإدارة الجبائية
6. الميزانية المحاسبية

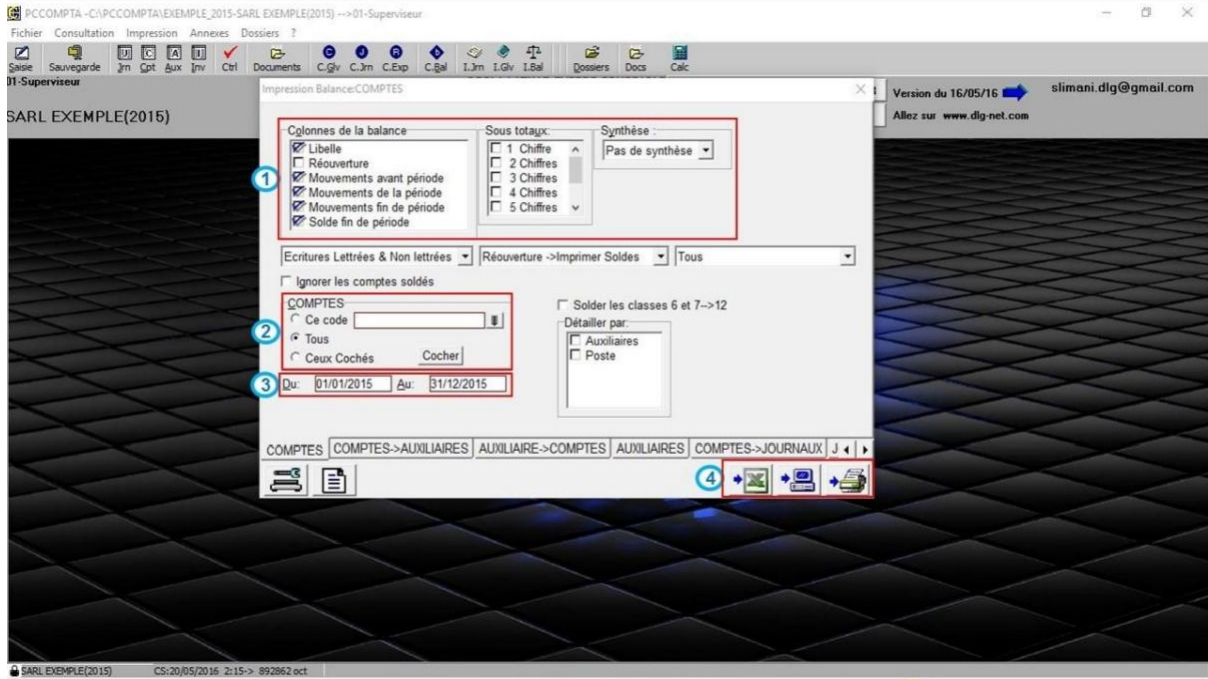


توضح الصورة التالية نتيجة اختيار ميزان المراجعة :

1. الخيارات الإضافية المتعلقة بأعمدة الجدول وإلماجيم
2. خيارات الحصول على ميزان المراجعة يحتوي كل الحسابات أو لبعضها فقط
3. الفترة المتعلقة بأرصدة الحسابات
4. كم يتيح البرنامج الحصول على المخرجات في شكل EXCEL أو معاينتها وكذلك طباعتها مباشرة .



## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب



توضح الصورة التالية شكل ميزان المراجعة بعد الضغط على خيار المعاينة كم يمكن :

1. التنقل بين الصفحات
2. خيار الطباعة
3. حفظه وفق نسخة "pdf"

LIBELLE	REOUVERTURE(S) SOLDES		MMN DU 01/01/2015 AU 31/12/2015		TOT MMN AU 31/12/2015		SOLDE AU 31/12/2015	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
101000 CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL)	0.00	45,330,000.00	0.00	0.00	0.00	45,330,000.00	0.00	45,330,000.00
102000 RESERVES LEGALES	0.00	668,297.88	1,752,836.29	143,236.34	1,752,836.29	3,811,534.22	0.00	2,058,697.93
103000 RESERVES FACULTATIVES	0.00	0.00	0.00	1,752,836.29	0.00	1,752,836.29	0.00	1,752,836.29
104000 Compte de l'exploitant	0.00	0.00	131,280.00	456,159.59	131,280.00	456,159.59	0.00	324,879.59
110000 REPARTITION NOUVEAU	0.00	11,021,474.64	0.00	2,721,490.40	0.00	13,742,965.04	0.00	13,742,965.04
200000 Résultat de l'exercice	0.00	2,864,726.74	3,320,886.33	0.00	3,320,886.33	2,864,726.74	456,159.59	0.00
200000 BREVET MODULO BETON	6,111,420.00	0.00	0.00	0.00	6,111,420.00	0.00	6,111,420.00	0.00
200000 Logiciels Informatiques et ass	130,500.00	0.00	0.00	0.00	130,500.00	0.00	130,500.00	0.00
211000 TERRAINS DE CONSTRU. & CHANTIER	2,100,000.00	0.00	0.00	0.00	2,100,000.00	0.00	2,100,000.00	0.00
212000 BATIMENTS	18,780,000.00	0.00	0.00	0.00	18,780,000.00	0.00	18,780,000.00	0.00
213000 MATERIEL ET OUTILLAGE	1,417,149.74	0.00	0.00	0.00	1,417,149.74	0.00	1,417,149.74	0.00
214000 EQUIPEMENT DE BUREAU	9,895,442.99	0.00	96,752.14	0.00	9,792,195.94	0.00	9,792,195.94	0.00
215000 MATERIEL DE BUREAU	1,896,208.40	0.00	0.00	0.00	1,896,208.40	0.00	1,896,208.40	0.00
216000 MOBILIER DE BUREAU	1,244,169.80	0.00	0.00	0.00	1,244,169.80	0.00	1,244,169.80	0.00
217000 AGENCEMENTS ET INSTALLATIONS	1,819,774.21	0.00	199,200.00	0.00	2,018,974.21	0.00	2,018,974.21	0.00
218000 Avances et acomptes versés sur	1,284,000.00	0.00	0.00	0.00	1,284,000.00	0.00	1,284,000.00	0.00
219000 CAUTIONNEMENTS VERSEES	44,789,181.50	0.00	6,135,623.91	9,065,690.74	22,924,205.41	9,065,690.74	13,858,514.87	0.00
220000 AMORTISSEMENT BREVET	0.00	2,037,140.00	0.00	0.00	0.00	2,037,140.00	0.00	2,037,140.00
224000 Amortissement des logiciels in	0.00	6,525.00	0.00	0.00	0.00	6,525.00	0.00	6,525.00
225000 amort.batiment	0.00	4,460,200.00	0.00	0.00	0.00	4,460,200.00	0.00	4,460,200.00
226000 amort.mat et outillage	0.00	459,096.26	0.00	0.00	0.00	459,096.26	0.00	459,096.26
227000 amort.equip.de bureau	0.00	6,481,213.18	0.00	0.00	0.00	6,481,213.18	0.00	6,481,213.18
228000 amort. équipement de bureau	0.00	1,725,906.09	0.00	0.00	0.00	1,725,906.09	0.00	1,725,906.09

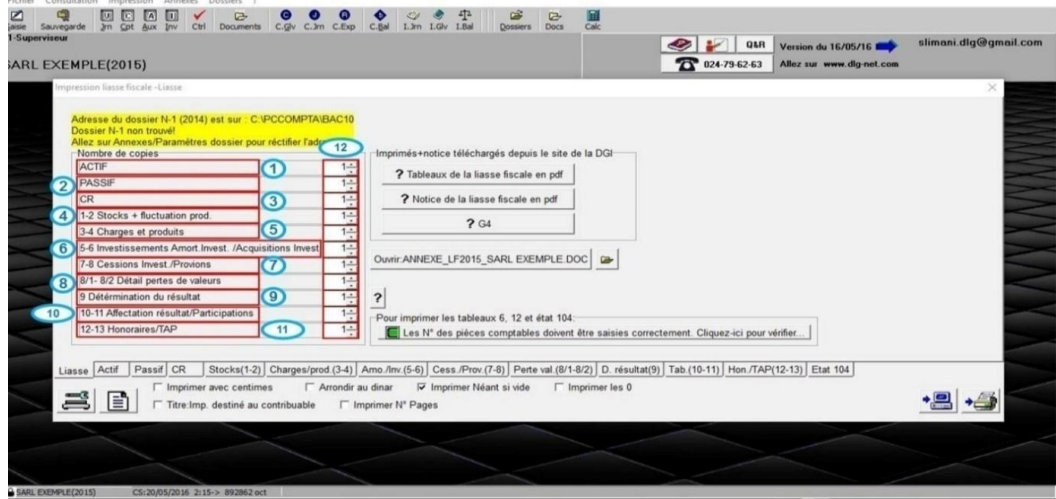
توضح الصورة التالية الخيارات المتاحة بعد اختيار "Liasse fiscale" يحتوى هذا الخيار على الميزانية الموجهة للإدارة الجبائية بالإضافة إلى جميع الملحقات المطلوبة بالميزانية وعي كم يلي :

1. جانب الأصول

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

2. جانب الخصوم
3. جدول حسابات النتائج
4. جداول حركة المخزون
5. جدول الأعباء حسب طبيعتها خلال الدورة
6. جداول الاستثمارات و الإهلاكات
7. جداول الاستثمارات التنازل عنها وخسائر القيمة
8. جداول خسائر القيمة عن الحقوق
9. جدول تحديد النتيجة الجبائية
10. جدول توزيع النتيجة المؤسسة
11. جدول الأتعاب المسددة خلال الدورة , وكشفالرسم على النشاط المهني المسدد خلال الدورة



وفيما يلي بعض مخرجات البرنامج:

	2015	2014
<b>BILAN (PASSIF)</b>		
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	45,654,879	
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	3,811,534	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	87,317,402	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	13,742,965	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>160,526,791</b>	
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts différés et provisions		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>		

الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

TOUS LES TABLEAUX

Enregistrer en pdf Fermer

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F. x x x x x x x x

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

Activité: BIPOUR EXPORT MAT DE

Adresse: RUE 1 NOVEMBRE 54

Exercice clos le: 31/12/2015

**BILAN (ACTIF)**

ACTIF	2015			2014
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTES NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Inmobilités incorporelles	5,241,920	2,043,665	4,198,255	
<b>Inmobilités corporelles</b>				
Terrains	2,100,000		2,100,000	
Bâtimens	18,790,000	4,460,250	14,319,750	
Autres immobilisations corporelles	15,568,667	10,238,987	5,328,790	
Immobilisations en concession				
Inmobilités en cours	1,284,000		1,284,000	
<b>Inmobilités financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				

مميزات برنامج Pc-compta :

يملك البرنامج عدة مميزات من أهمها :

- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة
- إمكانية إنشاء عدد لا منتهى من الحسابات و اليوميات المساعدة حسب حجم الشركة ومتطلباتها

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

- سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية
- إمكانية العمل بالبرنامج على الشبكة مع تحكم في صلاحيات كل مستخدم
- إمكانية حفظ البيانات من قواعد بيانات أخرى
- حل المشاكل التقنية و توفير تحديثات حسب متطلبات الزبون

#### الفرع الثاني : التسيير الجبائي في رغوة الجنوب

شركة رغوة الجنوب هي مؤسسة صناعية اقتصادية ذات طابع تجاري وهي شركة مساهمة حيث أنها تخضع للنظام الحقيقي في تحديد الربح الضريبي .

كم أنها تخضع إلى جميع الالتزامات الجبائية والنظام الضريبي المتعلق بالأشخاص المعنويين , وتتمثل هذه الضرائب فيما يلي :

1. الضريبة على الأرباح الشركات IBS على أساس الربح المحقق بنسبة 19%
2. الضريبة على الدخل الإجمالي IRG صنف الأجور الممنوحة للعمال في المؤسسة
3. الرسم على القيمة المضافة TVA على جميع عمليات البيع وشراء
4. حقوق الطابع DT

الضريبة على الدخل الإجمالي IRG صنف الأجور الممنوحة للعمال في المؤسسة :

يخضع كل العمال إلى اقتطاعات مالية من بينها الضريبة على الدخل الإجمالي , حيث تقتطع هذه الضريبة من الأجر الشهري للعمال تحدد بعد حساب الأجر الخاضع للضريبة , ويكون تسجيل المحاسبي على النحو التالي :

: -

الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

		الراتب الأساسي	631010
		التعويض عن الخبرة المهنية	631034
		تعويض النقل	425100
		اشتراكات تعاضدية (الضريبة على الدخل الإجمالي)	447100
		الأجور المستحقة	421000
		اشتراكات الضمان الاجتماعي	635000

يتم تجميع كل الضرائب المستحقة من صنف IRG وتسد في للمديرية ضرائب ككل ويصرح بها شهريا وتسد مع باقي الضرائب التي تدفع شهريا. انظر إلى الملحق رقم 03

- الرسم على القيمة المضافة TVA:

تخضع المؤسسة للرسم على القيمة المضافة TVA على جميع عمليات البيع وشراء حيث تحسب نهاية كل شهر ويتم التصريح بها قبل 20 يوم من الشهر الموالي، ويكون الحساب كالتالي:

رقم الأعمال - رقم الأعمال المعفى - رقم الأعمال الخاضع

رقم الأعمال الخاضع \* 19% - TVA على الحساب + TVA المحصلة - TVA الواجبة الدفع

	XXX	الرسم على القيمة المضافة	44501
XXX		الرسم على القيمة المضافة واجبة الدفع	445019

انظر الى الملحق رقم 04

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

#### - حقوق الطابع DT:

هي رسوم تفرض على التعاملات التي تتم نقداً قد تتكون في شكل طابع جبائي أو الدفعة وهي مبالغ رمزية وتظهر لنا في نشاط المؤسسة عن المؤسسة

جدول التصريح بالضرائب المتمثلة في TVA و IRG و DT بمدرية الضرائب بشهر مارس من السنة N انظر الى الملحق 05 (G50)

#### -الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تطبق الضريبة على أرباح الشركات (IBS) بالنسبة لشركة رغوة الجنوب وجوبا على مجمل الأرباح المداخيل (النتيجة) مهما كان رقم الأعمال وكذا اكتتاب وإرسال التصريح (الميزانية الجبائية)، الدفع التلقائي للضريبة؛ حسب تواريخ استحقاقها،... ويتم استخراجها بعد طرح كل الاحتياطات المالية (احتياطات العطل، احتياطات الأرباح، احتياطات الأخطار المصرح بها؛...) وكذا الأعباء القابلة للحسم وإضافة الأعباء غير القابلة للحسم وفق ما نص عليه المشرع الجبائي التي تطبق بمعدل عادي 19 % حسب العلاقة التالية بعد حساب الربح الجبائي:

الربح الجبائي = الربح المحاسبي + الأعباء غير القابلة للحسم - الأعباء القابلة للحسم، % 25 ×

الربح الجبائي = IBS

الفرع الثالث : مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

أولا : تطبيق المؤسسة نظام المعلومات المحاسبي

هذا التقييم عبارة عن اختبار أولي للفرضية الأولى " مقومات نظام المعلومات المحاسبي في

المؤسسة" حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة لاختبار هذه الفرضية.

الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

جدول رقم (01):مقومات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

البيان	الرقم
س: ما هو البرنامج المحاسبي الذي يستعمل في إعداد القوائم المالية؟ ج:برنامج pc compta.	01
س: هل سهل برنامج المعلومات طرق التسجيل والتسيير المحاسبي؟ ج: نعم، سهل عمليات التسجيل والترحيل إلى دفتر الأستاذ وجدول تدفقات الخزينة.	02
س: هل يسهل لكم برنامج المعلومات اكتشاف الأخطاء؟ ج: نعم يسهل ذلك، حيث أن البرنامج معد بطريقة جيدة يمكننا من اكتشاف الأخطاء بسهولة، ونقوم بتصحيحها دون تعب أو عناء.	03
س: هل يتوقف البرنامج عن العمل أحيانا؟ وأي العمل أحسن يدويا أو آليا؟ ج: لا،. والعمل آليا احسن بكثير .	04
س: هل يسمح هذا البرنامج باستعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة إليها؟ ج: نعم، في البرنامج جانب لحفظ المعلومات ويمكن استعادتها في أي وقت.	05
س: هل تملكون قاعدة معطيات قوية؟ ج: نعم، لدينا قاعدة معطيات قوية.	06
س: هل يساعد نظام المعلومات حفظ المعلومات وسريتها وسرعة التداول؟ ج: نعم، أي مسؤول في الشركة يطلع على المعلومات على حسب مسؤوليته بقدر الهرم التسلسلي.	07

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

التعليق:

من خلال الأسئلة المطروحة على المسير الجبائي للشركة رغوة الجنوب بتقرت السيد عمر بوعافية ، استنتجنا أنهم يستعملون في إعداد برنامج المحاسبي pc compta ، وأكد على أن البرنامج سهل مهمة المحاسبة والجبائية، كما أكد أيضا بأنها تساعدهم باكتشاف الأخطاء مع إمكانية التعديل والتصحيح، والتي تزيد من سهولة التعامل ، وأفاد أن العمل آليا وفر الكثير من العناء، وأكد على وجود قاعدة معطيات قوية، وأن أي مسؤول في الشركة له صلاحية الاطلاع على المعلومات حسب مسؤوليته في الهرم التسلسلي.

### ثانيا: واقع التسيير الجبائي في المؤسسة

هذا التقييم عبارة عن اختبار أولي للفرضية الثانية "تقييم التسيير الجبائي للتصريحات الجبائية في المؤسسة"، استعنا في إختيار هذه الفرضية على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بطرحها في المؤسسة و الموضحة في الجدول التالي :

### جدول رقم (02): تقييم التسيير الجبائي في المؤسسة

البيان	الرقم
س: ما هو النظام الجبائي المطبق في رغوة الجنوب ؟ ج: النظام حقيقي في تحديد الربح الضريبي.	01
س: من هو مسؤول على التسيير الجبائي في هذه الشركة؟ ج:رئيس مصلحة المحاسبة .	02
س: ما هي الضرائب والرسوم المفروضة على مؤسستكم؟ ج: -الرسم على القيمة المضافة TVA . -الضريبة على الدخل الإجمالي IRG . -الضريبة على أرباح الشركات IBS .	03



الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

04	س: هل العمليات الجبائية مرتبطة بمصلحة المالية و المحاسبة أم لها قسمة خاص ؟ ج: نعم , لأن الجباية فرع من مصلحة المحاسبة.
05	س: هل تقومون بإيداع التصريحات في آجالها المحدد؟ ج: نعم.
06	س: إذا لم يودع التصريح الجبائي في الوقت المحدد، هل تتحمل المؤسسة العقوبات الناجمة؟ ج: نعم، تتحمل المؤسسة عقوبات وغرامات جبائية جراء ذلك.

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية  
التعليق:

نلاحظ من ناحية التسيير الجبائي وتنظيم الضرائب أنها تخضع للنظام حقيقي لتحقيق الربح الضريبي وأن مؤسستهم لديها أحسن تسيير جبائي وذلك بالتزامها بتحقيق أهدافها على أكمل وجه، وكل الضرائب تتم في آجالها المحددة دون تأخير فيها تجنباً للعقوبات وشركة رغوة الجنوب تمارس تسيير الجبائي مثلها مثل أي مؤسسة أخرى.

جدول رقم (03): الضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الرسم على القيمة المضافة TVA

الرقم	البيان
01	س: ما هي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة TVA؟ ج: كل عمليات البيع والشراء .
02	س: ما هي آجال دفع TVA وبأي وثيقة؟

الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

ج: يتم دفعها قبل 20 من كل شهر بـ G50.	
س: هل طريقة حساب TVA تتم يدويا أو عن طريق برنامج؟ ج: عن طريق البرنامج .	03

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية

التعليق:

نرى أن الشركة تخضع للضريبة مثلها مثل أي شركة أخرى وأن جميع العمليات التي تقوم بها الشركة تخضع للرسم على القيمة المضافة حيث يجب أن يتم التصريح بها قبل 20 من كل شهر وتحسب يدويا.

جدول رقم (04): الضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات IBS

البيان	الرقم
س: ما هو المعدل المطبق للضريبة على مؤسستكم؟ ج: معدل 19%.	01
س: متى يتم التصريح بها؟ وعلى أي مستوى؟ ج: قبل 30 أفريل من كل سنة، بوثيقة G50 إذا كانت النتيجة ربح . .	02
س: كيفية حساب الضريبة على أرباح الشركات؟ ج: الربح الجبائي = الربح المحاسبي + الأعباء الغير قابلة للخصم - الأعباء القابلة للخصم؛ IBS = الربح الجبائي × 19%.	03

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية

التعليق : تعد الضريبة على أرباح الشركات سنويا

## الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

جدول رقم (05): الضرائب المفروضة على المؤسسة فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي صنف

#### الرواتب والأجور IRGs

الرقم	البيان
01	س: كيف تحسب الضريبة؟ ج: حسب سلم خاص تضعه إدارة الضرائب.
02	س: ما هي الطريقة المعتمدة في حساب الضريبة؟ ج: آليا.
03	س: كيف يصرح بها؟ ج: يصرح بها بوثيقة G50.

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية

#### التعليق:

يخضع أجر العامل إلى اقتطاع مبلغ من المال خلال كل شهر، وهذا من خلال معرفة العناصر المكونة للأجر بالنسبة لشركة رغوة الجنوب ويتم ذلك آليا.

تقرض المديرية المكلف بالضريبة على الدخل الإجمالي بالتصريح عن طريق وثيقة G50 وإرسالها للمديرية العامة للتصريح بها لدى إدارة الضرائب قبل 20 من كل شهر

هذا التقييم عبارة عن اختبار أولي للفرضية الثالثة "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، استعنا أيضا بأسئلة طرحناها في المؤسسة وهي كالتالي:

الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي  
دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

الجدول رقم (06): مساهمة نظم المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

البيان	الرقم
س: هل يحتوي البرنامج على جانب خاص بإعداد التصريحات الجبائية؟ ج: نعم .	01
س: هل يمكنكم البرنامج من اكتشاف الأخطاء الجبائية؟ ج: نعم، بسهولة وبأقل وقت ممكن.	02
س: هل سهل عليكم البرنامج طريقة الاستخدام والتعامل جبائيا؟ ج: نعم، سهل علينا في عمليات التسجيل.	03
س: هل قسم المحاسبة والمالية مرتبط بقسم الجباية أم له قسم خاص؟ ج: نعم، لأن بينهم علاقة مكتملة.	04
س: هل البرنامج المحاسبي هو نفسه البرنامج الجبائي؟ ج: لا.	05
س: هل سهل استخدام نظام المعلومات المعاملات الجبائية؟ ج: نعم، لدينا نظام معلومات قوي سهل علينا كل المعاملات المحاسبية والجبائية.	07

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على المقابلة والأسئلة الشفهية

التعليق: نلاحظ من خلال الأسئلة المطروحة ، أن البرنامج الخاص بالعمليات المحاسبية يساعد القائم بمهمة المحاسبة والجبائية من اكتشاف الأخطاء، وسهل عليهم عمليات التسجيل والتعاملات الجبائية، حيث يعتبر قسم الجباية فرع من قسم المالية والمحاسبة وهو مكمل لها. وتبين ان هنالك علاقة متكاملة بين نظام المعلومات المحاسبي و التسيير الجبائي

## الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الأول: مناقشة اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الأولى "مقومات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة"

من خلال الأسئلة الشفوية وتقييم نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة تبين أن هذا النظام ساعد وسهل على المسير التسجيل والتسيير الجبائي حيث يعد نظام المعلومات في شركة رغوة الجنوب جيد وذا قاعدة معطيات قوية وهذا يدل على صحة الفرضية.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية "تقييم التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية"

قمنا بدراسة وتقييم الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة تبين أن الشركة رغوة الجنوب تخضع للضرائب والرسوم كغيرها من المؤسسات الأخرى حيث ثبت أنها تمارس تسيير جبائي جيد بالإضافة إلى اتباعها للقوانين العامة واحترامها للأجال المحددة لإيداع التصريحات وتجنبها العقوبات وهذا يدل على صحة الفرضية.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي"

قمنا بدراسة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي ، وجدنا أن البرنامج المحاسبي مكن المسير من اكتشاف الأخطاء الجبائية وسهل التعاملات الجبائية وهذا يدل على صحة الفرضية.

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

بعدما قمنا بجمع المعلومات حول موضوع البحث، وبعد دراسة حالة في الشركة رغوة الجنوب بتقرت والقيام بالمقابلات توصلنا إلى ما يلي:

## الفصل الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

✓ للشركة رغوة الجنوب نظام معلومات محاسبي جيد وذا سرية والسرعة في التداول، سهل عليها طرق

التسجيل والتسيير الجبائي، حيث يسمح لها باستعادة البيانات من خلال قواعد المعطيات القوية التي

تحتويها وهذا من خلال ثبات صحة الفرضية الأولى.

✓ تخضع شركة رغوة الجنوب لمختلف الضرائب والرسوم، وتمارس تسيير جبائي جيد باتباع القوانين

العامّة واحترامها لأجال الدفع، وهذا تأكيد لصحة للفرضية الثانية.

✓ إن نظام المعلومات المحاسبي الذي تستعمله المؤسسة يسمح بتحسين التسيير الجبائي عن طريق

التقنيات المختلفة الذي يحتويه هذا النظام كما يساهم في الكشف السريع عن الأخطاء الجبائية.

## الفصل الثاني :واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي

### دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب

#### خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الحالة التي تمثلت في عرض لمحة عن الشركة رغوة الجنوب بتقرت بالإضافة إلى هيكلها ومختلف أنشطتها، قمنا بعرض البرنامج المحاسبي PC COMPTA وكذا مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها الشركة، وحاولنا إسقاط الجانب النظري على الواقع واختبار أولي للفرضيات وذلك بواسطة طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عنها بالإضافة إلى تحليل نتائج اختبار الفرضيات ومناقشتها. حيث تطرقنا إلى معرفة مقومات نظام المعلومات المحاسبي ومدى ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة.

الخاتمة



لم توصلنا له في هذه الدراسة موضوع مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي تم اختيار الشركة رغبة الجنوب بتقرت ، كعينة لدراسة الحالة وأداة المقابلة حيث قمنا بمعالجة الإشكالية الرئيسية المتمثلة في "مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي " ، وذلك من خلال فصلين نظري وتطبيقي باستخدام المنهج والأدوات المشار لها وانطلاقا من اختيار الفرضيات التي تمت صياغتها لإثبات صحتها. ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي ونتيجة دراسة الحالة التي قمنا بها في الشركة رغبة الجنوب بتقرت يمكننا سرد مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

- السعي على تطوير نظم المعلوماتية والبرمجيات وادخال الجانب الجبائي فيها، للتقليل من الأخطار المراجعة.
- استخدام نظام المعلومات الذي يلبي الاحتياجات والمتطلبات الجبائية، ويكون متناسب مع حجم نشاط المؤسسة الاقتصادية،.
- محاولة توفير كل الإمكانيات اللازمة والتي تساهم في تحقيق تسيير جبائي عل من الجودة، والذي ينعكس إيجابا على المؤسسة.
- أن الشركة تسدد الضريبة IBS في شكل دفعة واحدة.
- التسيير الجبائي الجيد يعني عدم تعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات جبائية.

### التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج محاسبية تحدم كافة احتياجات المحاسبين.
- على المؤسسة إنشاء مصلحة خاصة للتسيير الجبائي لتقييم ممارساتها.
- الرفع من مستوى الثقافة في المجال الجبائي للمسيرين من خلال فتح وزيادة مجال التكوينات والترقيات.
- آفاق الدراسة: يوجد مجالات نأمل أن يتطرق لها الباحثون في البحوث القادمة ومنها:
- جباية المؤسسات الجزائرية بين النظرية والتطبيق.
- أهمية الوعي الضريبي في المؤسسات.
- فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي با

الملاحق

ملحق 01

SARL LA MOUSSE DU SUD  
ZONE D'ACTIVITE  
TOUGGOURT

FOLIO

PAGE 6  
EDITION DU 07/05/2023 9:54  
EXERCICE 01/01/23 AU 31/12/23

JOURNAL:AC-ACHATS

FOLIO:1

DATE	N° LIGNE	PIECE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
						REPORT	89 447 013,20	89 199 013,20
31/01/23	102	00026	442000		FACT 09/23		47 120,00	
31/01/23	103	00026	401000	F190	FACT 09/23	SIFI SALZAH CONST FACT N° 09/2023		295 120,00
						SIFI SALZAH CONST FACT N° 09/2023		
31/01/23	105	00027	616100		FACT 03/23	CAAT CONST FACT 03/2023 ASSURANCE AUTO	112 717,79	
31/01/23	106	00027	442000		FACT 03/23	CAAT CONST FACT 03/2023 ASSURANCE AUTO	20 172,67	
31/01/23	107	00027	645200		FACT 03/23	CAAT CONST FACT 03/2023 ASSURANCE AUTO	240,00	
31/01/23	108	00027	401000	F062	FACT 03/23	CAAT CONST FACT 03/2023 ASSURANCE AUTO		133 130,46
31/01/23	110	00028	626100		FACT 01/23	OPTIMUM TELECOM CONST FACT 01/2023	12 838,66	
31/01/23	111	00028	442000		FACT 01/23	OPTIMUM TELECOM CONST FACT 01/2023	2 439,34	
31/01/23	112	00028	401000	F171	FACT 01/23	OPTIMUM TELECOM CONST FACT 01/2023		15 278,00
31/01/23	114	00029	607100		FACT 12/22	SONALGAZ TGGT CONSTB FACT 12/2022	41 850,31	
31/01/23	115	00029	442000		FACT 12/22	SONALGAZ TGGT CONSTB FACT 12/2022	10 482,99	
31/01/23	116	00029	401000	F186	FACT 12/22	SONALGAZ TGGT CONSTB FACT 12/2022		52 333,30
31/01/23	118	00030	607700		FACT 03/23	ABOUB CONST FACT 03/2023	71 750,00	
31/01/23	119	00030	442000		FACT 03/23	ABOUB CONST FACT 03/2023	13 632,50	
31/01/23	120	00030	401000	F102	FACT 03/23	ABOUB CONST FACT 03/2023		85 382,50
						TOTAL A REPORTER	89 780 257,46	89 780 257,46

SARL LA MOUSSE DU SUD

ZONE D'ACTIVITE  
TOUGGOURT

COMPTES: 411000-CLIENTS ALGERIE

AUXILIAIRE: 608-GHALI NOUREDDINE

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE: 1

EDITION DU 07/05/2023 9:43

EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

Exercice 2023

DATE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	PIECE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
01/01/23	VENTE	1	1	00001	411000	608	FATCT 00001	GHALI NOUREDDINE	1 143 830,95	1 143 830,95
04/01/23	BEA	1	2	00001	411000	608	RV 431387	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE BEA		
07/01/23	VENTE	1	65	00017	411000	608	FATCT 00017	GHALI NOUREDDINE	1 114 950,27	1 114 950,27
14/01/23	VENTE	1	105	00027	411000	608	FATCT 00027	GHALI NOUREDDINE	1 257 100,00	1 114 950,27
17/01/23	TRUSTROU	1	47	00016	411000	608	RV 62	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE TRUST 208		1 257 100,00
17/01/23	TRUSTROU	1	53	00018	411000	608	RV 64	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE TRUST 208		1 080 360,00
17/01/23	VENTE	1	150	00038	411000	608	FATCT 00038	GHALI NOUREDDINE		1 080 360,00
22/01/23	BEA	1	44	00015	411000	608	RV 432214	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE BEA		98 938,52
30/01/23	CA	1	23	00008	411000	608	FATCT 00064	GHALI NOUREDDINE REGLE FACTURE EN ESPECE		98 938,52
30/01/23	VENTE	1	260	00064	411000	608	FATCT 00064	GHALI NOUREDDINE	1 297 234,73	1 297 234,73
04/02/23	VENTE	2	45	00077	411000	608	FATCT 00077	GHALI NOUREDDINE	1 097 504,28	1 097 504,28
11/02/23	VENTE	2	133	00099	411000	608	FATCT 00099	GHALI NOUREDDINE		1 297 234,73
12/02/23	TRUSTROU	2	2	01	411000	608	RV151	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE TRUST 208		1 097 504,28
12/02/23	TRUSTROU	2	38	013	411000	608	RV168	GHALI NOUREDDINE VERST P/BANQUE TRUS 208		1 112 002,05
08/03/23	VENTE	3	49	00116	411000	608	FATCT 00116	GHALI NOUREDDINE		1 112 002,05
08/03/23	OD	3	36	00005	411000	608	FATCT 116	GHALI NOUREDDINE FACT 116		
09/03/23	VENTE	3	85	00125	411000	608	FATCT 00125	GHALI NOUREDDINE	1 026 964,65	1 026 964,65
09/03/23	OD	3	39	00006	411000	608	FATCT 125	GHALI NOUREDDINE FACT 125		
11/03/23	VENTE	3	141	00139	411000	608	FATCT 00139	GHALI NOUREDDINE	1 080 502,15	1 080 502,15
22/03/23	VENTE	3	210	00156	411000	608	FATCT 00156	GHALI NOUREDDINE	560 000,91	560 000,91
31/03/23	OD	3	80	00011	411000	608	FATCT 139	GHALI NOUREDDINE FACT N°139		1 080 502,15
31/03/23	OD	3	106	00015	411000	608	FATCT 156	GHALI NOUREDDI FACT N°156	98 416,36	560 000,91
19/04/23	VENTE	4	54	000174	411000	608	FATCT 000174	GHALI NOUREDDINE	10 967 804,87	10 869 388,51
<b>TOTAL A REPORTER</b>									10 967 804,87	10 869 388,51

## ملحق 03

SARL LA MOUSSE DU SUD  
ZONE D'ACTIVITE  
TOUGGOURT

FOLIO

PAGE:1  
EDITION DU 08/05/2023 11:34  
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

JOURNAL:PAIE-PAYE

FOLIO:4

DATE	N° LIGNE	PIECE	COMPTE	LIB. COMPTE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE DEBIT	SOLDE CREDIT	solde
27/04/23	1	00004	631010	TRAITEMENT ET SALAIRES	R030	TRAITEMENT ET SALAIRES	2 715 141,09				
27/04/23	2	00004	631031	I.E.P	R261	I.E.P	114 829,27		2 715 141,09		
27/04/23	3	00004	631011	I.F.S.P	R271	I.F.S.P	5 600,00		2 829 970,36		
27/04/23	4	00004	631035	IND.DE ZONE	R326	IND.DE ZONE	665 453,93		2 835 570,36		
27/04/23	5	00004	635000	COTISATIONS SECURITE SOCIALE	R510	COTISATIONS SECURITE SOCIALE		315 092,17	3 501 024,29		
27/04/23	6	00004	447100	RETENUE IRG	R660	RETENUE IRG		101 720,40	3 185 932,12		
27/04/23	7	00004	631034	FRAIS DE DEPLACEMENT	R670	FRAIS DE DEPLACEMENT	19 750,00		3 084 211,72		
27/04/23	8	00004	425100	AVANCES AU PERSONNEL	R720	AVANCES AU PERSONNEL		502 000,00	3 103 961,72		
27/04/23	9	00004	421000	NET A PAYER PERSONNEL	R770	NET A PAYER PERSONNEL		2 601 961,72	2 601 961,72		
TOTAL (9) MOUVEMENTS du 01/01/23 au 31/12/23							3 520 774,29	3 520 774,29			
CUMULS AU 31/12/23							3 520 774,29	3 520 774,29			
SOLDE AU 31/12/23									0,00		

ملحق 04

SARL LA MOUSSE DU SUD  
ZONE D'ACTIVITE  
TOUGGOURT

FOLIO

PAGE: 1  
EDITION DU 07/09/2023 9:51  
EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

**JOURNAL: VENTE-VENTES**

**FOLIO: 5**

DATE	N° LIGNE	PIECE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
02/09/23	1	000185	411000 HC	2158	FACT N°00185	SARL EBENE	270 188,17	43 139,29
02/09/23	2	000185	445019 TVA		FACT N°00185	SARL EBENE		227 048,88
02/09/23	3	000185	701000 HT		FACT N°00185	SARL EBENE	270 188,17	270 188,17
TOTAL (3) MOUVEMENTS du 01/01/23 au 31/12/23							270 188,17	270 188,17
CUMULS AU 31/12/23							270 188,17	270 188,17
SOLDE AU 31/12/23								0,00

ملحق 05

PO A53  
5.05.07/10.19

Série G, N° 90 (2004)

**IMPOTS ET TAXES ENCIS AU COMPTANT**  
DU/PAN VOIE DE REVENU A LA SOURCE  
DECLARATION TRIMESTRIELLE DE BÉNÉFICIAIRES DE VERSEMENT

Année: 20  
Mois: **DECEMBRE**  
Trimestre: \_\_\_\_\_  
A rattraper obligatoirement

de: **EMIR ABDELKADER**  
Recette des impôts  
TOUGGOURT VILLE  
Commune: TOUGGOURT

M: **SARL MOUSSE DU SUD**  
Activité: **FAB MOUSSE**  
Adresse: **NILLE ZONE D'ACTIVITE BP 278 TOUGGOURT**

Identifiant fiscal / N.I.S: **098530130012740**  
Article d'imposition: **30137505600**  
CODE ACTIVITE: **0**

Nature des impôts	Code	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)
		Brut	Imposable		
TAP	C1A11	-	-	1%	-
	C1A12	-	-	1%	-
	C1A13	17.717,527	17.717,527	1%	177,175
	C1A14	-	-	-	-
	C1A20	-	-	-	-
TOTAL		17.717,527	17.717,527		177,175
1		Détermination des acomptes et du solde de liquidation			A payer (D.A)
AP / IBS	E1M10 E1M20	Acomptes et solde IBS			
		Solde de liquidation			
VF	C1C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire			
		Traitements, salaires, émoluments, rémunérations diverses			
		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
3		TOTAL			
		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
		704,984	Barème	88,039	
IRG/Salaires Autres retenues IRG	E1L20 E1L30 E1L40 E1L60 E1L80	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source			
		IRG / Traitements salariaux, pensions et rentes viagères			
		IRG / RCDG (titres nominatifs)			
		IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux			
Retenues IBS	E1M30 E1M40	IRG / Revenus des dons de caisse anonymes			
		IRG / Autres retenues à la source			
		IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)			
		IBS / Autres retenues à la source			
TOTAL		704,984			88,039

(1) Joindre relevé détaillé des retenues

## قائمة المراجع



قائمة المراجع :

المجلات :

\_\_بن سويسي حمزة ,عبد الوهاب سليمانى ,دور التسيير الجبائى فى تحسين الأداء المالى فى المؤسسات الإقتصادية ,مجلة باحث , جامعة أدرار .

\_\_صابر عباسى , محمود فوزى شعوبى , أثر التسيير الجبائى على الأداء المالى فى المؤسسات الإقتصادية , مجلة باحث , جامعة ورقلة , الجزائر

\_\_فؤاد عبد المحسن الجبورى ,أثر استخدام المعلومات المحاسبية المتكامل فى جودة المعلومات المحاسبية , المجلة العراقية للعلوم الإدارية , جامعة كربلاء .

المذكرات:

\_\_ الطاهر بن ربيعة ومُحَمَّد كوانى , مساهمة نظام المعلومات المحاسبى فى تعزيز الإفصاح فى القوائم

المالية ,مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-الموسم الجامعى 2019/2018.

\_\_ إيمان مقدم , دور الإفصاح المحاسبى الإلكترونى فى تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ,مذكرة ماستر , جامعة

قاصدي مرياح -ورقلة-, الموسم الجامعى 2017/2016.

\_\_ بالخير كنزة , دور نظام المعلومات المحاسبى فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ,مذكرة ماستر , جامعة قاصدي

مرياح -ورقلة-,الموسم الجامعى 2019/2018.

\_\_ بوجابر هشام و بنعيش سليمان , دور نظام المعلومات فى تفعيل الرقابة الجبائية , مذكرة ماستر , جامعة أحمد

دراية -أدرار- الموسم الجامعى 2017/2016.

\_\_ بوعافية سفيان , نظام المعلومات المحاسبى ودوره فى التسيير المؤسسة الإقتصادية , مذكرة ماجستير , جامعة

منتورى -قسنطينة-,الموسم الجامعى 2011/2010.

- \_\_تيفوري حنان و قصوري فطيمة , دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ,  
مذكرة ماستر , جامعة مُجَّد خيضر-بسكرة- السنة الجامعية 2020,2021.
- \_\_خالد بقودي و عثمان شكيمة , المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي , مذكرة ماستر ,  
جامعة حمه لخضر -الوادي- ,2016/2015.
- \_\_سارة بن نصيب ويسرى بن سميحة , نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية,  
مذكرة ماستر , جامعة مُجَّد خيضر -بسكرة-الموسم الجامعي 2020,2021
- \_\_سباق وفاء و هبيته هانية , متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وآثره على ملائمة المعلومات المالية ,مذكرة ماستر  
, جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الموسم الجامعي 2019/2018.
- \_\_سليم ممدوح وسليم البوجي , مدى إلتزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بنظام الإفصاح المعدل ,مذكرة  
ماجستير ,الجامعة الإسلامية -غزة- الموسم الجامعي 2015
- \_\_شريفى سمية, فعالية تسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية ,مذكرة ماستر , جامعة مُجَّد خيضر -  
بسكرة- الموسم الجامعي 2013/2012
- \_\_شهابة فطيمة , دور التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ,مذكرة ماستر , جامعة  
مُجَّد بوضياف -مسيلة- الموسم الجامعي 2015/2014
- \_\_علوان مُجَّد لمين , دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية , أطروحة  
دكتوراه , جامعة مُجَّد خيضر-بسكرة- الموسم الجامعي 2016/2015
- \_\_عواطف ماموني , دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية ,مذكرة  
ماستر , جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-, الموسم الجامعي 2019/2018
- \_\_كيموش بلال و بالخيري مُجَّد سعد الدين , دور الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة  
الإقتصادية , جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- 2019

\_ ماهر سالم أبو هذاف , تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة , مذكرة ماجستير , الجامعة الإسلامية - غزة - 2011

\_ مخلل زوينة , مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية , أطروحة دكتوراه , جامعة محمد خيضر - بسكرة - الموسم الجامعي 2020/2019

\_ محمد عياض , محلولة تحليل التسيير الجبائي وآثره على المؤسسات , مذكرة ماجستير , كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية, -ورقلة\_ 2003

\_ نسيمة بالحاج وزينب إسماعيل و محمد غيتاوي , التسيير الجبائي في مؤسسة اقتصادية خدمية جزائرية , مذكرة ماستر , جامعة أدرار , الموسم الجامعي 2014/2013

#### المقابلات الشخصية :

\_ مقابلة شخصية مع السيد بوعافية عمر , رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

\_ مقابلة شخصية مع السيدة كريمة , رئيسة مصلحة الموارد البشرية

#### المراجع باللغة الأجنبية :

\_ Contribution of information system governance to the performance of the management control system in ,construction ,journal scientifique ,published online :january 31,2022

\_Management des risques fiscaux des entreprises exerçant dans un environnement fiscal algerien lié au cadre declarative,2017

## الفهرس

.....IV.....	إهداء
.....VI.....	شكر وتقدير
.....VII.....	الملخص:
.....VIII.....	قائمة المحتويات
.....IX.....	قائمة الجداول
.....X.....	قائمة الاشكال
.....XI.....	قائمة الاختصارات والرموز
.....I.....	مقدمة:
.....5.....	الفصل الأول
.....5.....	الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي
.....7.....	المبحث الأول : الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي
.....7.....	المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي
.....7.....	أولاً/ نظام المعلومات المحاسبي
.....15.....	ثانياً / الإفصاح الإلكتروني
.....18.....	المطلب الثاني: التسيير الجبائي
.....18.....	1/ مفهوم التسيير الجبائي:
.....19.....	2/ حدود التسيير الجبائي و استراتيجياته:
.....25.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
.....25.....	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية:
.....34.....	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
.....34.....	أولاً :أوجه التشابه:
.....35.....	ثانياً:أوجه الإختلاف :

37.....	واقع نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي دراسة تطبيقية في الشركة رغوة الجنوب
39.....	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
39.....	المطلب الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة
39.....	الفرع الأول: تحديد المنهج
39.....	الفرع الثاني: لمحة تاريخية عن مؤسسة رغوة الجنوب
43.....	الفرع الثالث: الجودة لدى رغوة الجنوب
47.....	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
47.....	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
47.....	المطلب الأول: نتائج الدراسة
48.....	الفرع الأول: نظام المعلومات PC COMPTA
56.....	الفرع الثاني : التسيير الجبائي في رغوة الجنوب
58....	الفرع الثالث : مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في زيادة فعالية التسيير الجبائي
65.....	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
65.....	الفرع الأول: مناقشة اختبار الفرضيات
65.....	الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات
66.....	الخاتمة
66.....	الملاحق
66.....	قائمة المراجع
66.....	الفهرس